

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

- د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
- د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

- أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد الستون - الجزء الأول - جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ - يناير ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق  
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

## محتويات العدد

- ٩ الأفلام الوثائقية وعلاقتها بالكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الجامعية أ.م.د/ إيمان عز الدين محمد دوابة
- ٧٩ معالجة رسوم الكاريكاتير بالصحف المصرية المطبوعة للانتخابات الرئاسية «دراسة حالة للانتخابات الرئاسية ٢٠١٤» د/ سهى عبد الرحمن محمد المهدي
- ١٥٥ العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة د/ فلورا إكرام متى
- ٢٠٧ تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم د/ أحمد محمد صالح العميري
- ٢٤٧ دوافع استخدام الشباب الجامعي لصفحات الحوادث على موقع الفيس بوك والإشباع المتحققة منها د/ حنان كامل حنفي مرعي
- ٣٠٣ مدى تقبل الصحفيين لاستخدام الطائرات بدون طيار Drones بمجال الصحافة وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي «دراسة استطلاعية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا» د/ هند يحيى عبد المهدي
- ٣٦٥ صورة مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومدى إدراك الجمهور المصري لها (دراسة تطبيقية) رنا عبد البديع حسن زهران

- قياس رضا الجمهور نحو فاعلية المواقع الإلكترونية لشركات قطاع الأعمال العام «دراسة تطبيقية» خالد كمال المغاوري شطا ٤٢١
- 
- اتجاهات الشباب نحو التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية إيمان حمزة برناوي ٤٧٧
- 
- حوكمة الإدارة في المؤسسات الصحفية القومية- دراسة تطبيقية سامح سامي محروس ٥٢٩
-



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ  
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الآية: ١٠٥ سورة: التوبة

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

## العدد الستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .  
وبعد

مع مطلع العام ٢٠٢٢م نقدم للباحثين والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعراف العدد رقم ( ٦٠ ) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة مثل ( ظاهرة صحافة الطائرات بدون طيار Journalism Drones ، التتمر الإلكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي ، حوكمة إدارة المؤسسات الصحفية ، المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وتأثيرها على منظومة القيم لدى الشباب ) وغيرها من الموضوعات الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات ، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة ( الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتليفزيون، العلاقات العامة، الإعلان ).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة ( بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء ) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة ( ١٧٠٠٠٠ ) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة ( ٣٠٦٠٠٠ ) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات

العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناد الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولاً وآخراً ، ثم لفريق عمل المجلة المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لنتزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحيانا التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعنى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد .

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور ) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثا لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقا لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية.

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**أ.د/ رضا عبد الواحد أمين**

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير



الصفحة الرئيسية

ISSN-O	ISSN-P	نقاط السجلة (برلين) (2021)	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2682-292X	1110-9297	7	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	1
2736-4008	2636-9393	7	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	2
2682-4663	2356-914X	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	3
2736-4326	2636-9237	6.5	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	4
2682-4620	2356-9158	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	5
2682-4671	2356-9131	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	6
2682-4647	1110-6836	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	7
2736-377X	2736-3796	7	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيري	الدراسات الإعلامية	8
2682-4655	1110-6844	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	9
2682-4639	2356-9891	7	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	10
2736-4016	2357-0407	6.5	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشرقية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	11
2314-873X	2314-8721	7	Egyptian Public Relations Association	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	12
2786-0167	2682-213X	6	معهد الجزيرة العالي للإعلام و علوم الإتصال	مجلة بحوث الإعلام و علوم الإتصال	الدراسات الإعلامية	13

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دوريا في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنة التالية للنشر في هذه المجلات.

صورة مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية كما تعكسها  
القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومدى إدراك الجمهور المصري لها  
(دراسة تطبيقية)

- The image of international and local youth conferences and forums as reflected by Arab news satellite channels and the extent of the Egyptian public's awareness of it (an applied study)

رنا عبد البديع حسن زهران ●

مدرس مساعد - قسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

Ranawafaa90@gmail.com

### ملخص الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل المعالجة الإعلامية المقدمة في الفضائيات الإخبارية العربية، متمثلة في: قناة النيل للأخبار، وقناة إكسترا نيوز الإخبارية، وذلك في إطار نظرية الغرس الثقافي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح بالعينة من خلال تصميم استمارة تحليل مضمون حللت من خلالها الدراسة عدد 110 أخبار تليفزيونية في قناة النيل للأخبار وقناة إكسترا نيوز الإخبارية، وكذلك استمارة استبيان لقياس مدى إدراك الجمهور المصري، طُبقت على عينة عشوائية طبقية متناسبة مكونة من 550 مفردة من محافظات (القاهرة- الشرقية- الإسكندرية- الإسماعيلية- قنا)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: وجود اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية عينة الدراسة فيما يتعلق بأهداف التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية؛ إذ أن قناة النيل للأخبار اهتمت في أغلب أخبارها بنقل الأحداث فقط، في حين أن قناة إكسترا نيوز اهتمت بالاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتحليل الأخبار والتعليق عليها، وأظهرت النتائج أن الفعاليات المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية أدت دورًا في جذب الجمهور لتلك القنوات؛ مما أدى إلى ارتفاع معدل الإقبال عليها، وأن القنوات الإخبارية تلبي الاحتياجات المعرفية لعينة الدراسة، وأنها تسهم في تنمية معارفهم بالأحداث والفعاليات المذاعة من خلالها.

الكلمات المفتاحية : نظرية الغرس الثقافي، مؤتمرات ومنتديات الشباب، القنوات الفضائية الإخبارية.

### Abstract

The current study seeks to monitor and analyze the media treatment presented in the Arab news channels, represented by the Nile News Channel and the Extra News Channel, within the theory of cultural implantation. During the study, the study analyzed 110 TV news on Nile News Channel and Extra News Channel and a questionnaire to measure the extent of the Egyptian public's perception. It was applied to a proportional stratified random sample of 550 individuals from the governorates (Cairo-Sharqia-Alexandria-Ismailia-Qena). It reached The study revealed many results, including the presence of clear differences between the news channels of the study sample about the objectives of news coverage of the events and activities of local and international youth conferences and forums, as the Nile News channel was interested in most of its news by transmitting events only. In contrast, the Extra News channel was interested in the use of experts and specialists. To analyze and comment on the information, and the results showed that the broadcasted activities via satellite news channels Rabiya played a role in attracting the public to these channels, which led to a high turnout rate, and that the news channels meet the knowledge needs of the study sample, and that they contribute to developing their knowledge of the events and activities broadcast through them.

Keywords: The theory of cultural implantation, youth conferences, and forums, satellite news channels.

يمر العالم في السنوات الأخيرة بمرحلة تغييرات تكنولوجية سريعة ومتلاحقة، وفي ظل هذه التطورات التكنولوجية الهائلة، وانتشار الأقمار الصناعية وتكنولوجيا الاتصال الرقمي، أصبحت المنافسة شديدة بين دول العالم في الحضور الإعلامي على الساحة الدولية؛ لذلك برزت إلى الوجود القنوات الفضائية المتخصصة لتغيير الكثير من المفاهيم الإعلامية السائدة، وهذا أدى إلى إتاحة الفرصة للجمهور المتلقي للاختيار بين عدد من القنوات التلفزيونية المتخصصة في شتى المجالات، منها (الإخبارية، والدينية، والرياضية، والترفيهية... إلخ)، وفي ظل الزيادة الكبيرة في أعداد القنوات الفضائية الأجنبية، ظهرت قنوات فضائية عربية متخصصة في كل المجالات لمواجهة المنافسة التي فرضتها القنوات الفضائية الأجنبية، وتعتبر هذه القنوات الفضائية العربية المتخصصة عن آراء ووجهات نظر حكومية وغير حكومية، وهذا أدى إلى إحداث تغييرات جوهرية في دور الإعلام العربي؛ فأصبح الإعلام الخاص يتمتع بحرية كاملة في التعبير؛ لأنه يسمح للمتلقين بإمكانية متابعة عديد من القنوات الفضائية العالمية دون الحاجة إلى رقابة أو تدخل من الحكومات.

وقد كان إدراك المشاهدين للواقع التلفزيوني ولا يزال موضوعاً مهماً لباحثي الاتصال الجماهيري في العقود الثلاثة الماضية، وتشير نظرية الغرس الثقافي أو تحليل الغرس (Cultivation Analysis) إلى تضارب إدراك جمهور التلفزيون للواقع الاجتماعي، وتعد نظرية الغرس من أهم النظريات التي يمكن أن تُفسر التأثير الإعلامي لمشاهدة التلفزيون، وذلك انطلاقاً من الغرض الرئيسي للنظرية القائل بأن الأشخاص الذين يشاهدون برامج التلفزيون (كثيفي المشاهدة) يدركون الواقع بشكل مختلف عن أولئك الذين يقضون أوقاتاً أقل في المشاهدة<sup>(1)</sup>.

وبذلك، فإن القنوات الفضائية أصبحت حقيقة واقعية ومؤثرة في حياة المشاهدين، لا يمكن تجاهلها أو إنكار تأثيرها، وذلك لما لها من تأثير على المشاهدين، خاصة في ظل ازدحام خريطة البث التلفزيوني، والقنوات الفضائية التي تتنوع برامجها من حيث

المضمون، والشكل، ونوعية الجماهير المتلقين، وعدد ساعات البث والإرسال، وفي ظل ثورة الاتصالات والمعلومات أصبح من حق المتلقي أن يعرف ويحلل ويقارن ويختار من بين القنوات والبرامج ما يشبع رغباته<sup>(2)</sup>.

وقد أدى التطور في استخدام الاتصالات إلى تزايد الوعي بأهمية الوظيفة الإخبارية للتلفزيون، خاصة في أوقات الكوارث والأزمات والأحداث الطارئة؛ الأمر الذي دفع القنوات الفضائية الإخبارية المتخصصة إلى زيادة مساحة حرية الرأي والتعددية الفكرية، مما رفع من مستوى الوعي العربي وقبول ثقافة التعدد والحوار؛ لذلك نجد أن القنوات الفضائية الإخبارية أصبحت تقدم المضمون الإخباري بصورة تتسم بالعمق والسرعة والمتابعة المستمرة للحدث، إضافة إلى اهتمامها الدائم بالحصول على الأخبار والأحداث لإيصالها للجمهور وقت حدوثها، فهي تعد مصدراً رئيسياً للأخبار والمعلومات في شتى المجالات؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية، وبذلك تُشبع حاجات الجمهور المتنوعة، فالقنوات الفضائية الإخبارية تعد من أهم وسائل الخبرة غير المباشرة بالقضايا والأحداث المحلية والعالمية، ونظراً لانتشار القنوات الفضائية الإخبارية، أصبحت هذه القنوات تؤدي دوراً مهماً في التأثير في قيم المشاهد وعاداته واتجاهاته الفكرية، وأصبحت هذه القنوات من أهم المحددات الرئيسية التي تشارك في تحديد ملامح سلوك المشاهدين<sup>(3)</sup>.

وفي الآونة الأخيرة بدأت أحداث إعلامية جديدة في الظهور، متمثلة في مؤتمرات ومنتديات عالمية للشباب، واحتلت هذه الأحداث مساحات كبيرة من البث الإذاعي والتلفزيوني عبر القنوات الفضائية الإخبارية، وذلك نظراً لأهميتها في تشكيل الوعي السياسي والثقافي لدى الجمهور، وإدراكاً من القادة والساسة بأهمية الشباب، وأنهم هم القوة الكامنة في المجتمعات، الذين تقع على عاتقهم عملية التنمية؛ اتجهت معظم دول العالم إلى إقامة مؤتمرات ومنتديات للشباب، وذلك لتوعيتهم بمفهوم التنمية المستدامة ومدى أهميتها في دفع عجلة التقدم والتطور.

وجاءت مؤتمرات ومنتديات الشباب لترسي قواعد جديدة في تعامل الدولة مع الشباب؛ إذ أن هذه المؤتمرات والمنتديات تكسر الحواجز بين الشباب والدولة، وقد حرص الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على الحضور والمشاركة في جميع جلسات مؤتمرات ومنتديات الشباب الماضية، والاستماع لأفكار الشباب وتسجيلها وفتح أبواب المناقشة حولها، كذلك كان الشباب متحدثين جيدين يطرحون أفكارهم ورؤيتهم حول القضايا



والتحديات المختلفة، وتحولت الحكومة إلى مستمع، وذلك لإتاحة الفرصة لوجود حوار مجتمعي مثمر بين فئات الشباب المختلفة والدولة.

وإدراكاً من الباحثة لأهمية القنوات الإخبارية العربية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأحداث والقضايا، وأهمية مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية التي عقدت على أرض مصر الحبيبة، وذلك باعتبارها رسالة واضحة من الدولة تؤكد فيها نظرتها المتساوية لجميع أبنائها دون تفضيل أو تمييز، تتجه الباحثة إلى تحليل كيفية تغطية القنوات الإخبارية العربية لمؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية، وذلك في محاولة من الباحثة للتعرف على مدى إدراك الجمهور المصري لهذه الفعاليات.

### الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في البحث العلمي، فقد مكنت هذه الخطوة الباحثة من معرفة مجال الدراسة عن كثب، وساعدتها في تحديد الأدوات والتقنيات الملائمة للدراسة، وكشفت عن خصائص مجتمع البحث وضبط العينة وطريقة اختيارها، وتعرض الباحثة فيما يلي للإجراءات المتبعة في هذه الخطوة:

1- أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة عشوائية من الجمهور المصري عددها (60)، موزعة بالتساوي بواقع (12) مفردة بين محافظات (القاهرة، والإسكندرية، والإسماعيلية، والشرقية، وقنا)، وذلك للتعرف على مدى تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية، والقنوات الفضائية الإخبارية العربية التي يتعرض الجمهور من خلالها لمؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، ومدى حرصهم على متابعة هذه الفعاليات، وكذلك التعرف على الفعاليات التي يتابعها الجمهور المصري.

2- صممت الباحثة استمارة الدراسة الاستطلاعية وطبقتها على المبحوثين، وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

- ارتفاع نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وقد بلغت نسبة من يتابعون القنوات الفضائية الإخبارية العربية دائماً (70%)، ونسبة من يتابعونها أحياناً (21.7%)، ونسبة من يتابعونها نادراً بلغت (8.3%).

- ارتفاع نسبة من يحرصون على متابعة منتديات الشباب العالمية، وقد بلغت نسبة مشاهدتها (86.6%)، وبلغت نسبة من يحرصون على متابعة منتديات شباب العالم دائماً (68.3%)، ومن يتابعونها أحياناً (18.3%)، ونسبة من يتابعونها نادراً بلغت (13.3%).

- ارتفاع نسبة من يحرصون على متابعة مؤتمرات الشباب المحلية، فقد بلغت نسبة مشاهدتها (75%)، وذلك لأن نسبة من يحرصون على متابعة مؤتمرات الشباب المحلية دائماً (60%) من إجمالي العينة الاستطلاعية، ونسبة من يتابعونها أحياناً (25%)، ونسبة من يتابعونها نادراً بلغت (15%).
- جاءت قناة إكسترا نيوز Extra News في المرتبة الأولى بنسبة (40%) من حيث القنوات التي يفضل أفراد العينة الاستطلاعية متابعة منتديات ومؤتمرات الشباب من خلالها، يليها قناة النيل للأخبار في المرتبة الثانية بنسبة (26.7%)، ثم قناة العربية في المرتبة الثالثة بنسبة (16.7%)، يليها قناتا (العربية، وبي بي سي عربي) في المرتبة الرابعة بنسبة (8.3%).

**أهمية الدراسة:** يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة من خلال:

#### أولاً: الأهمية النظرية

- 1- تكمن أهميتها في الدور الذي تضطلع به القنوات الفضائية الإخبارية العربية المساهمة في التغطية الإخبارية لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية عبر نشراتها وبرامجها الإخبارية من أجل استقطاب الجمهور لها.
- 2- تُعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تعتمد في إطارها النظري على إحدى النظريات الحديثة في مجال الإعلام، وهي نظرية الغرس الثقافى، تحاول الباحثة من خلالها تقديم صورة دقيقة عن معدل وكثافة تعرض الجمهور المصري للقنوات الفضائية الإخبارية العربية، وبيان مدى إدراك الجمهور المصري لهذه الفعاليات.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية

- 1- تساعد نتائج الدراسة الحالية في إمداد القائمين على صناعة الأخبار في المنطقة العربية بتقييمات الجمهور المصري للمعالجات التي تُقدمها القنوات الفضائية الإخبارية العربية لأحداث مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية بما يتناسب مع احتياجات الجمهور المصري.
  - 2- محاولة قياس مدى تأثير التغطية الإخبارية المقدمة عن أحداث مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية بالسياسة الإعلامية للقنوات عينة الدراسة، وذلك من خلال تحليل مضمون المادة الإخبارية المتعلقة بتلك الأحداث المقدمة عبر القنوات محل الدراسة، باعتبارها تمثل أنظمة ملكية مختلفة (حكومية، وخاصة).
- مراجعة التراث العلمى والدراسات السابقة:** تُشكل الدراسات السابقة تراثاً مهماً ومصدراً مهماً لا بد من الاطلاع عليه قبل البدء في إجراءات البحث؛ إذ أن ذلك يساعد

في بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها، وتتناول الباحثة هذه الدراسات في محورين، هما:

#### المحور الأول: الدراسات التي تناولت القنوات الفضائية الإخبارية

حظيت القنوات الفضائية الإخبارية باهتمام كثير من الباحثين في مجال الدراسات الإعلامية سواء العربية أو الأجنبية، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي: حرصت القنوات الفضائية الإخبارية على التنوع في عرض الموضوعات والقضايا، وكذلك التنوع في أساليب التغطية الإخبارية لتلك الموضوعات لجذب الجمهور، وقد استهدفت دراسة محمد فوزي (2021) رصد وتحليل المعالجة الإعلامية المقدمة في الفضائيات الإخبارية العربية، متمثلة في قناة النيل الإخبارية، وقناة الحرة الأمريكية، لقضايا العلاقات المصرية الأمريكية بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية 2016، وتوصلت إلى أن المعالجة الإعلامية في كلتا القنوات لم تتسم بتطبيق المعايير المهنية الإعلامية بشكل كبير، كما سادت الاتجاهات السلبية لدى الجمهور تجاه العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك فيما يتعلق بالتوجهات الأمريكية تجاه قضايا الشرق الأوسط<sup>(4)</sup>.

وجاءت دراسة (Scott R. Maier 2021) بهدف دراسة التغطية الإخبارية لحقوق الإنسان، وذلك في تقييم تجريبي لمحددات الأخبار الدولية، وتختبر هذه الدراسة النظرية القائلة بأن انتهاكات حقوق الإنسان تُثير وسائل الإعلام بما يتناسب مع العنف، وتوصلت إلى أن انتهاك حقوق الإنسان مؤثر ضعيف على اهتمام وسائل الإعلام، كما تهيمن العوامل العسكرية والاقتصادية على التغطية الإخبارية الدولية<sup>(5)</sup>.

كذلك سعت دراسة (Mohamed Imen ، Saoussen Kouki, Hanen Arti 2021, Gallali) لدراسة ما إذا كانت التغطية الإخبارية المتعلقة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) تؤثر على أسعار النفط والذهب، وتوصلت إلى أن سعر النفط حساس للأخبار السيئة على عكس أسعار الذهب الذي يعد وسيلة للتحوط ضد الأزمات الاقتصادية والجيوسياسية؛ الأمر الذي يجعله ملاذاً آمناً مستقراً، كما أظهرت نتائج الدراسة أن حالة عدم اليقين الاقتصادي والمالي تؤثر بشكل سلبي على أسعار النفط والذهب خلال جائحة كورونا<sup>(6)</sup>.

وسعت دراسة رشا عادل (2020) إلى رصد وتحليل الأطر الخبرية التي توظفها القنوات الفضائية في تناولها للقضايا البارزة في الشؤون العربية، وتوصلت إلى تنوع القضايا التي تتناولها القنوات الإخبارية محل الدراسة، كما توصلت إلى أن أهم الأطر

التي اعتمدت عليها القنوات محل الدراسة كانت: الصراع، والمسؤولية، والنزعة السياسية، وبحث أسباب القضية، وتقديم الحلول، والاهتمامات الإنسانية، إضافة لبعض الأطر الأخرى مثل إبراز السلبيات والنتائج الاقتصادية<sup>(7)</sup>.

وهدفت دراسة ندى يحيى (2019) عن القنوات الفضائية الإخبارية إلى رصد وتحليل طبيعة وسمات وملامح الصورة الإعلامية المقدمة عن الحكومة المصرية في الفضائيات الإخبارية العربية محل الدراسة (الجزيرة الإخبارية، والعربية)، ومعرفة حجم وطبيعة الاهتمام بأخبار الحكومة المصرية، والتعرف على طريقة معالجتها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: غلبة الاتجاه السلبي على الصورة الإعلامية المقدمة عن الحكومة المصرية بالفضائيات الإخبارية العربية محل الدراسة، وذلك على المستويين السياسي والاقتصادي، بينما ساد الاتجاه الإيجابي عن صورة الحكومة المصرية فيما يتعلق بالمستوى الدولي، كما توصلت النتائج إلى عدم تحقيق عامل الاستقلال للفضائيات الإخبارية العربية محل الدراسة، إضافة إلى تأثر الأداء الإعلامي للقناتين بالنظام السياسي للدولة التابعة لها القناة<sup>(8)</sup>.

واستهدفت دراسة مروة محمود (2018) التعرف على دور المكون الإعلامي متمثلاً في (المواقع الإخبارية الإلكترونية، والقنوات الفضائية) في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو السياسة الخارجية لتركيا تجاه مصر، وأشارت إلى تأثير متغير النوع على اتجاهات الباحثين، وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في تشكيل الاتجاهات نحو العلاقات المصرية التركية، وقد أوضح أكثر من نصف عينة الدراسة الكيفية أن العلاقات المصرية التركية تأخذ حيزاً كبيراً من اهتماماتهم باختلاف النوع ونمط التعليم، وذلك نظراً لشعورهم بالانغماس فيها، كما جاءت نتائج المقابلات المتعمقة لتظهر فعالية متغير الإحساس بالمسؤولية تجاه قضايا وهموم الوطن كعامل مساعد لتنمية المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية<sup>(9)</sup>.

كما هدفت دراسة سليمان عبد الرسول (2018) إلى التعرف على العوامل المؤثرة في موضوعية التغطية الإخبارية للوسيلة الإعلامية في البيئة الثقافية العربية بأبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وذلك بالتطبيق على قناة الجزيرة الإخبارية العربية، وتوصلت إلى أن درجة تأثير العوامل على الموضوعية تختلف باختلاف البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للوسيلة الإعلامية، وأن القيم المجتمعية المرتبطة بالموضوعية لها قوة كبيرة ومؤثرة في البيئة العربية الإسلامية، وأن

المرجعية الإعلامية لقناة الجزيرة، المستمدة من قناة BBC، هي التي تقف خلف الشهرة التي اكتسبتها الجزيرة وميزتها عن غيرها من وسائل الإعلام بالمنطقة<sup>(10)</sup>. وسعت دراسة (Michel M. Haigh & Michael Burce 2017) إلى اختبار توظيف الأطر المرئية أثناء التغطية الإخبارية للثورة المصرية في 2011 على قناتي (CNN و Aljazeera English)، وكيف صور الجيش المصري والمتظاهرون في القنوات محل الدراسة، وذلك لمدة شهر واحد (من 2011-11-25 إلى 2011-2-25)، واستعان الباحثون بتحليل مضمون القنوات الإخبارية عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن هناك اختلافات واضحة بين القناتين من حيث تأطير صورة الثورة المصرية، وذلك اتضح من خلال استخدام قناة الجزيرة أطرا مثل الإستراتيجيات السياسية والاقتصاد والرأي العام ومدى تأثير الأحداث على الدولة في المستقبل أكثر من قناة CNN، بينما لا توجد اختلافات واضحة بين القناتين من حيث استعراض صورة الجيش المصري والمواطنين<sup>(11)</sup>.

#### المحور الثاني: الدراسات التي تناولت نظرية الغرس الثقافى

تعد نظرية الغرس الثقافى من النظريات الإعلامية المهمة، وذلك لأنها ترى أن التلفزيون عنصر من عناصر التنشئة الاجتماعية، ويؤكد "غرينر وزملاؤه" أن التلفزيون لديه تأثير كبير في تبني المواقف والأحكام؛ لذلك كانت النظرية محط اهتمام من جانب الباحثين في المجال الإعلامى سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

حظيت نظرية الغرس الثقافى باهتمام كبير من جانب عدد من الباحثين العرب في المجال الإعلامى، فنجد أن دراسة ريم أحمد (2021) استهدفت التعرف على تأثيرات القيم المجتمعية في المسلسلات التلفزيونية المصرية، ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها، بالاعتماد على نظرية الغرس الثقافى في إطارها النظري، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية المصرية المعروضة على القنوات الفضائية العربية وإدراكهم لواقعية المضمون المقدم في المسلسلات التلفزيونية المصرية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متابعة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية المصرية المعروضة على القنوات الفضائية العربية واتجاهاتهم نحو القيم والمعتقدات التي تقدمها تلك المسلسلات<sup>(12)</sup>.

وجاءت دراسة (Natalia D. Tapia & Deborah Sibila, Wendi Pollock) (2021) بهدف دراسة تأثير تصوير وسائل الإعلام للجرائم العرقية على "الرغبة في أن تصبح ضابط شرطة أمريكي"، وذلك في أعقاب حادثة وفاة "جورج فلويد" في 35 مايو 2020، واستخدمت الدراسة نظرية الغرس الثقافى إطاراً نظرياً لها، وتوصلت الدراسة إلى أن الغرس الثقافى لوسائل الإعلام ومفاهيم الإدراك الاجتماعى قد تخلق تحيزات ضمنية تسهم في تفاقم مشكلة الجرائم العرقية، وأن ضباط الشرطة في الغالب لا يتأثرون بتلك التحيزات، وذلك لأن تناول الإعلام للجرائم العرقية في الغالب يتبأ بالسلوك الإيجابى لضباط الشرطة وميلهم لتطبيق القانون، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك رغبة من جانب المبحوثين إلى العمل في مجال إنفاذ القانون وتطبيقه<sup>(13)</sup>.

بينما تناولت دراسة (Andrew J. Thompson & Justin, Jonathan Intravia, T. Pickett, 2020) التعرض للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعى وأثر ذلك على تكوين الاتجاهات نحو الشرطة والشرعية القانونية في ظل نظرية الغرس الثقافى، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التعرض الكثيف للقصص البوليسية السلبية على الإنترنت يرتبط بإدراك أن الشرطة أقل شرعية، كما أن هذه العلاقة تختلف حسب الأيديولوجية السياسية وليس حسب العرق<sup>(14)</sup>.

واستهدفت دراسة (Farahat Ali & , Sohail Abbas, Muhammad Awais, Ali Ashraf, 2020) التعرض لوسائل الإعلام والخوف من الجريمة، وصممت هذه الدراسة للتحقيق فيما إذا كان التعرض لوسائل الإعلام التقليدي أو الرقمي يرتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالخوف من الجريمة، واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافى، وأظهرت النتائج أن مشاهدة الأخبار التليفزيونية المتعلقة بالجريمة والدراما الإجرامية، والتعرض لمقاطع فيديو الجريمة على وسائل التواصل الاجتماعى يرتبط بشكل إيجابى بالخوف، كما أن العلاقة بين التعرض لفيديو الجريمة على وسائل التواصل الاجتماعى والخوف من الجريمة كان بواسطة المكون المعرفى للخوف من الجريمة<sup>(15)</sup>.

وسعت دراسة محمد طلال (2020) لرصد وتوصيف اتجاهات الجمهور السعودى نحو دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي الصحى لديهم تجاه فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، واستخدمت الدراسة نظرية الغرس الثقافى، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع المبحوثين لمتابعة حملات التوعية الصحية لفيروس كورونا المستجد ومدى ثقتهم في الوسائل الإعلامية التي تقدم هذه الحملات التوعوية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اهتمام المبحوثين

بحملات التوعية الصحية لفيروس كورونا المستجد عبر وسائل الإعلام وقوة دوافعهم لمتابعة تلك الحملات التوعوية<sup>(16)</sup>.

واستهدفت دراسة محمد شريف أمين (2019) التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات لقضايا الانحرافات السلوكية الفكرية والجنسية، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الغرس الثقافى، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن القالب التراجيدي غلب على الأفلام والمسلسلات عينة الدراسة التي تناولت الانحرافات الفكرية والسلوكية بنسبة (65%)، بينما جاءت الأعمال الكوميديا التي تعتمد على الكوميديا السوداء بنسبة (35%)، وتوضح تلك الأعمال الفنية مدى الاهتمام بمناقشة الصراع النفسي وإدانة الانحراف، واعتمد أغلب الأفلام والمسلسلات على سيناريوهات مكتوبة خصيصاً للسينما والتلفزيون بنسبة (80%)، والقصص المأخوذة عن قصة أدبية عربية بنسبة (20%)؛ مما يوضح أنه على الرغم من أن الرواية سبقت السينما والتلفزيون في تناول تلك القضايا، وذلك لطبيعة جمهور الرواية الأكثر وعياً وثقافة؛ إلا أن المتغيرات التكنولوجية الحديثة ساعدت على إنتاج أعمال فنية متميزة تناقش القضايا بشكل صريح في السينما والتلفزيون<sup>(17)</sup>.

في حين جاءت دراسة ياسمين أحمد غانم (2018) بهدف التعرف على كيفية معالجة الدراما التلفزيونية المصرية لدور المرأة السياسي والاجتماعي، والتعرف على مدى إدراك الجمهور المصري لطبيعة المجتمع بما يتشابه مع الدراما التلفزيونية، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الغرس الثقافى لارتباطها بموضوع الدراسة، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: جاءت الشخصيات النسائية ممن هن في سن الرشد في المرتبة الأولى بنسبة (85.6%)، ثم من هن في سن الشباب في المرتبة الثانية بنسبة (13.3%) وفي المرتبة الأخيرة من هن في سن المراهقة بنسبة (1.1%)، كما أنه لا توجد علاقة جوهرية بين المشاركة السياسية للمرأة وأي من المتغيرات الدرامية، وأن المشاركة الاجتماعية ذات علاقة ببعض المتغيرات لكنها غير ذات علاقة ببعض الآخر، كما أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة من يشاهدن التلفزيون إلى (92.5%)، في حين بلغت نسبة من لا يشاهدن التلفزيون (7.5%)، وتعكس هذه النتيجة مدى اهتمام الجمهور المصري بمشاهدة التلفزيون باعتباره في مقدمة وسائل الإعلام تأثيراً على الجمهور<sup>(18)</sup>.

كذلك اعتمدت دراسة مروة وائل عمر (2018) على نظرية الغرس، مستهدفة التعرف على ملامح الصورة الإعلامية للمجتمع المصري كما تقدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية عينة الدراسة، والوقوف على ملامح الصورة المدركة

عنها لدى الشباب عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن أعلى نسبة لمقياس أسباب متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية عينة الدراسة كان بسبب الرغبة في معرفة المزيد عن القضايا والمشكلات السياسية المصرية، كما توصلت الدراسة من خلال مقياس تعامل الحكومة المصرية مع بعض القضايا عينة الدراسة في مصر إلى نسب متقاربة من خلال متوسطات الدراسة، فقد جاءت أعلى نسبة متوسط لصالح أعضاء الحكومة يتنافسون فيما بينهم في الظهور الإعلامي<sup>(19)</sup>.

واعتمدت دراسة (Reham Gamal 2017) على نظرية الغرس الثقافى بهدف معرفة دور المحتوى الإخباري التليفزيوني المرتبط بالإرهاب في تنمية تصورات مخاطر الإرهاب بين المصريين في أعقاب أحداث 30 يونيو 2013، وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج، أهمها: أن التعرض الشديد للأخبار المتصلة بالإرهاب يمكن أن يولد تصورا للتهديد والخوف من الإيذاء، ووجدت الدراسة أن معظم المشاركين في الأبحاث يثقون في البيانات الرسمية المتعلقة بمستوى الإرهاب والتدابير المعتمدة على الأمن، وأوضح المبحوثون أن التعرض الشديد للأخبار المتعلقة بالإرهاب يزرع تصورا لا يتطابق مع الواقع ويساعد في خلق متلازمة العالم المتوسط، على سبيل المثال، تأثر قطاع السياحة بشدة بسبب تغطية وسائل الإعلام العالمية لمصر؛ الأمر الذي خلق صورة بأن مصر مكان غير آمن للزيارة، وأوضحت الدراسة أيضا أن تغطية وسائل الإعلام التليفزيونية خلال ثورة 25 يناير وبعدها خلق الشعور بعدم الأمان، الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بـ "مراقبة المجتمع"<sup>(20)</sup>.

#### التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، استطاعت الباحثة التعمق في مشكلة الدراسة وبلورتها، بحيث يمكن تحديد مشكلة الدراسة، وذلك في محاولة للتعرف على صورة منتديات ومؤتمرات الشباب المحلية والعالمية كما تعكسها القنوات الإخبارية العربية، كما حددت الإطار النظري المناسب للدراسة، الذي يتمثل في نظرية الغرس الثقافى والاتجاهات الحديثة التي طرأت عليها.
- كذلك حددت الباحثة الإطار المنهجي للدراسة الذي يُمكن من إتمام الدراسة، وتحديد أدوات جمع البيانات، وعينة الدراسة، ومتغيراتها الحالية بما يتلاءم مع طبيعة بيئة البحث، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة، وتحديد العينة موضع تطبيق الدراسة، وتحديد أدوات القياس التي تساعد في استخراج النتائج.



- كما ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في استنباط المفاهيم الأساسية للدراسة، التي يمكن أن تكون محل غموض لدى البعض، وتفسيرها وتوضيح معناها، وصياغة تساؤلات الدراسة وفروضها بطريقة علمية تحقق أهداف الدراسة، وتحليلها بناء على نتائج الدراسات السابقة.
- كذلك ساعدت في تصميم استمارتي الاستبيان وتحليل المضمون، ووضع التعريفات الإجرائية الخاصة بفئات ووحدات التحليل المتعلقة بالدراسة، والاستعانة ببعض نتائج الدراسات السابقة وثيقة الصلة بالدراسة، وذلك لإجراء مقارنات للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

### مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن القنوات الفضائية الإخبارية العربية تعد نافذة يطل منها الجمهور العربي بصفة عامة، والجمهور المصري بصفة خاصة، على العالم بكل ما يدور فيه من أحداث وقضايا؛ أي أن هذه القنوات أصبحت ذات أهمية وتأثير كبير في حياة الأفراد والمجتمعات، وذلك لانتشارها الواسع بفضل التقدم التكنولوجي في مجال الأقمار الصناعية، وأيضاً بفضل التقدم في مجال البث والإرسال التليفزيوني، كما أن هذه القنوات أصبحت تتنافس فيما بينها على توصيل الأخبار والأحداث للجمهور، ولا شك أن أخبار مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية تعد مضموناً إخبارياً جيداً لهذه القنوات؛ إلا أن الصورة التي تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية العربية لمؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية تختلف من قناة لأخرى، وفقاً للإمكانيات المادية والسياسات الداخلية لكل قناة على حدة، كما أن مدى إدراك الجمهور لهذه الصورة يختلف تبعاً للواقع الاجتماعي الذي يعيشه الجمهور.

لذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي: ما الصورة التي تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية العربية لمؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية؟ وما مدى إدراك الجمهور المصري لهذه الصورة؟

**الفجوة البحثية:** تأسيساً على ما سبق، فقد اكتشفت الدراسة الحالية فجوات بحثية ذات صلة بنتائج الدراسات على النحو التالي:

- هناك حاجة إلى معرفة المزيد حول مدى تأثير القنوات الفضائية الإخبارية العربية على وعي وإدراك الجمهور المصري بأحداث مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية.

- على الرغم من الانتشار الواسع للقنوات الفضائية الإخبارية العربية، وتغطيتها لكثير من الموضوعات والقضايا المختلفة؛ إلا أنه لا يعرف سوى القليل عن كيفية تناول أحداث المؤتمرات والمنتديات في القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة، وكذلك معرفة مدى تأثير نمط الملكية على التغطية الإعلامية لتلك الأحداث.

**أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة الصورة التي تفرسها القنوات الفضائية الإخبارية العربية لدى الجمهور المصري، وذلك في محاولة منها لتشكيل وعي وإدراك الجمهور بفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العلمية والمحلية، ولذلك يمكن تقسيم أهداف الدراسة إلى أهداف الدراسة التحليلية وأهداف الدراسة الميدانية كالتالي:

#### أولاً: أهداف الدراسة التحليلية

1- التعرف على الموضوعات التي تناولتها مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة.

2- إلقاء الضوء على عناصر الإبراز التي استخدمت في تقديم أخبار مؤتمرات ومنتديات الشباب العلمية والمحلية من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة.

3- التوصل إلى الأشكال والقوالب الإخبارية التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة في تناولها لمؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية.

#### ثانياً: أهداف الدراسة الميدانية

1- رصد الموضوعات التي تناولتها مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة.

2- التعرف على دوافع تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية.

3- الكشف عن مدى حرص الجمهور المصري عينة الدراسة على متابعة فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية التي تقدمها القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

4- التعرف على اتجاهات الجمهور المصري عينة الدراسة نحو أداء القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تغطية فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية.

تساؤلات الدراسة: تنقسم تساؤلات الدراسة الحالية إلى:

أولاً: تساؤلات الدراسة التحليلية:

- وهي التساؤلات الخاصة بتحليل مضمون التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية العربية الإخبارية لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، كالتالي:  
تساؤلات خاصة بالشكل (كيف قيل؟):

1- ما موقع وترتيب أخبار فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة؟

2- ما عناصر الإبراز التي استخدمتها القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة في تغطية فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية والمنتديات المذاعة؟

3- ما الأشكال والقوالب الإخبارية التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة في تناولها فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية؟

تساؤلات خاصة بالمضمون (ماذا قيل؟):

1- ما الموضوعات التي تناولتها مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة؟

2- ما أنواع الأخبار المستخدمة في معالجة أحداث المؤتمرات والمنتديات التي وردت بالقنوات الإخبارية عينة الدراسة التحليلية؟

3- ما أساليب التغطية الإخبارية التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة خلال معالجتها لأحداث مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية؟

ثانياً: تساؤلات الدراسة الميدانية:

1- ما دوافع تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية؟

2- ما مدى حرص الجمهور المصري عينة الدراسة على متابعة فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية التي تقدمها القنوات الفضائية الإخبارية العربية؟

3- ما اتجاهات الجمهور المصري عينة الدراسة نحو أداء القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تغطية فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية؟

4- ما أهم الموضوعات التي تناولتها مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة؟

**فروض الدراسة:** تحدد الفرض الرئيسي للدراسة الحالية في: (كلما ازداد تعرض الجمهور المصري لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية ازداد تأثير هذه القنوات في مدى إدراكهم لصورة فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية)، وينبثق عن الفرض الرئيسي الفروض التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية للقنوات الفضائية الإخبارية وكل من:
    - أ- إدراك الجمهور المصري لها.
    - ب- طبيعة الصورة المتكونة عنها.
    - ج- المشاهدة النشطة.
- الإجراءات المنهجية للدراسة:**

- **نوع الدراسة:** تُعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، التي تستهدف دراسة تغطية القنوات الفضائية الإخبارية العربية محل الدراسة لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية؛ للتعرف على طبيعة الصورة التي تسعى كل قناة إخبارية لغرسها في الجمهور، ووصف اتجاهات الجمهور المصري نحو أداء القنوات في التغطية، والصورة المتكونة لدى الجمهور عن مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية، ومدى إدراكهم لصورة المؤتمرات والمنتديات المحلية والعالمية وفقاً لما تعكسه القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

- **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح بشقيه، وذلك من خلال:

1- **مسح المضمون:** المتمثل في تحليل مضمون عينة من التغطية الإخبارية لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وذلك للتعرف على طبيعة صورة الفعاليات التي تسعى هذه الفضائيات لغرسها في الجمهور.

2- **مسح الجمهور:** على عينة من الجمهور المصري لمعرفة آرائهم حول صورة مؤتمرات الشباب المحلية والمنتديات العالمية للشباب المُذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية، واتجاهاتهم نحو أداء القنوات ومدى إدراك الجمهور للصورة المقدمة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

- **مجتمع الدراسة:** ينقسم مجتمع الدراسة الحالية إلى:  
أ- مجتمع الدراسة التحليلية: ويتمثل في جميع القنوات الفضائية الإخبارية العربية التي غطت فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية.  
ب- مجتمع الدراسة الميدانية: يتمثل في الجمهور المصري في المرحلة العمرية (أقل من 20 سنة إلى 60 سنة فأكثر)، الذي يتعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية المقدمة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

- **عينة الدراسة:** تنقسم عينة الدراسة إلى:  
1- **عينة الدراسة التحليلية:** بناء على الدراسة الاستطلاعية، اختارت الباحثة (قناة إكسترا نيوز، وقناة النيل للأخبار)، وحللت عدد (110) أخبار قدمتها القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة، موزعة بالتساوي بين القنوات، بتحليل عدد خمسة أخبار في كل مؤتمر أو منتدى بقناتي الدراسة التحليلية.  
مببرات اختيار عينة الدراسة التحليلية:

أ- قناة النيل الإخبارية: فضائية إخبارية عربية مصرية، ممثلة لنموذج الفضائيات الإخبارية الحكومية، فهي القناة الإخبارية الوحيدة المملوكة للدولة المصرية.  
ب- قناة إكسترا نيوز الإخبارية: فضائية إخبارية عربية مصرية، ممثلة لنموذج الفضائيات الإخبارية المصرية الخاصة، فهي القناة المصرية الإخبارية الوحيدة التي تمتلكها جهة خاصة.

2- **عينة الدراسة الميدانية:** تعتمد الدراسة الحالية على العينة العشوائية الطبقية Stratified Random Sample في اختيار عينة الدراسة من الجمهور المصري، وروعي التمثيل الحقيقي لخصائص المجتمع في العينة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية متناسبة مكونة من (550) مفردة من محافظات (القاهرة- الشرقية- الإسكندرية- الإسماعيلية- قنا)، تمثل قطاعات مختلفة من الجمهور المصري، حددت وفقاً للبيانات الإحصائية الخاصة بعدد سكان المحافظات عند تطبيق استمارة الاستبيان.

مببرات اختيار عينة الدراسة الميدانية:

1- اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية متناسبة، لأن هذه الطريقة توفر التمثيل النسبي لخصائص المجتمع التي تعد مطلباً في الدراسة.  
2- اختيرت محافظة القاهرة كونها من أكبر المحافظات في جمهورية مصر العربية، إضافة لارتفاع الكثافة السكانية بها، وتمركز الوزارات والهيئات الحكومية فيها، كما

اختيرت محافظة الشرقية لأنها إحدى محافظات قطاع وسط الدلتا، ومحافظة الإسماعيلية لتمثل إقليم القناة، ومحافظة الإسكندرية لتمثل الوجه البحري، ومحافظة قنا لتمثل جنوب مصر.

3- حدد حجم العينة وفقاً للبيانات الإحصائية الواردة في الكتاب الدوري الذي يصدر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بصفة دورية كل عشر سنوات.

**أدوات الدراسة:** تعتمد الدراسة الحالية على:

1- **استمارة تحليل المضمون:** تستهدف هذه الدراسة الوصف الكمي الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهري لمادة الاتصال، أي تحليل مضمون التغطية الإخبارية لمؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة.

2- **استمارة استبيان:** في الدراسة الحالية، وجهت استمارة استبيان للمبحوثين لمعرفة آرائهم حول صورة مؤتمرات الشباب المحلية والمنتديات العالمية للشباب المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

3- **المقابلة:** هي إحدى الأدوات البحثية التي تحقق تفاعلاً لفظياً بين الباحث والمبحوثين لتحقيق هدف معين، وقد أجرت الباحثة مقابلة مع عدد (10) من الخبراء والمتخصصين الذين شاركوا بالحضور الفعلي في مؤتمرات ومنتديات الشباب.

**إجراءات الصدق والثبات:**

أولاً: صدق استمارة تحليل المضمون وثباتها:

1- صدق الأداة: يقصد بالصدق، أن تقيس استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه، وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام(\*)، وذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات التحليل وفئاته، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين حوالي 90%، وفي ضوء آراء المحكمين أجرت الباحثة بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت في شكلها النهائي.

- كما حللت الباحثة مضمون عينة من المواد المراد تحليلها باستخدام أداة التحليل نفسها، على (11) مادة خبرية بنسبة 10% من إجمالي حجم العينة، وذلك بعد مرور أسبوعين من إجراء التحليل الأول، وأعطى التحليل النتائج نفسها تقريباً.

2- ثبات الأداة: يقصد بالثبات في استمارة تحليل المضمون أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، وحسبت الباحثة

معامل ثبات المقياس المستخدم عن طريق معادلة "ألفا كرونباخ" باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وكانت نتيجة معامل الثبات 0.79 ومعامل الصدق 0.87؛ مما يدل على أن استمارة تحليل المضمون تتميز بالثبات والصدق بما يحقق أهداف الدراسة.

ثانياً: صدق استمارة الاستبيان وثباتها:

- 1- صدق الأداة: قاست الباحثة الصدق الظاهري بعرض استمارة الاستبيان على محكمين من الخبراء والمختصين في مجال مناهج البحث العلمي في حقل الإعلام، وأساتذة بكليات الإعلام بالجامعات المصرية المختلفة؛ وذلك للتحقق من مدى صلاحيتها لجمع البيانات وقياس صدقها، وبناءً على آراء المحكمين أجريت التعديلات المطلوبة، ولاختبار الصدق التجريبي وضعت الباحثة أسئلة تأكيدية للشيء نفسه بأسلوبين مختلفين حتى تقيس درجة صدق إجابات عينة الدراسة\*).
- 2- ثبات الأداة: يهدف هذا الاختبار للتأكد من درجة الاتساق العالية لاستمارة الاستبيان، ومن ثم الحصول على نتائج متطابقة إذا ما تأكد استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات نفسها، أو في قياس الظاهرة نفسها، سواء من المبحوثين أنفسهم أو من مبحوثين آخرين.
- 3- وقد أجرت الباحثة اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Test Retest على نسبة 10% من إجمالي حجم العينة، بواقع (55) مفردة، وذلك بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الاستبيان على حساب معامل الارتباط بين إجابات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وكانت قيمة معامل الثبات (0.92)، وهو معامل ثبات يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- 4- كما تم حساب مقياس كثافة تعرض عينة الدراسة على فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية المقدمة من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية على النحو التالي:

مقياس كثافة تعرض عينة الدراسة لفعاليات مؤتمرات الشباب المحلية والعالمية:

لقياس مستوى تعرض عينة الدراسة لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية، استخدمت الدراسة الحالية مقياساً مكوناً من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى متابعة عينة الدراسة للقنوات الفضائية

الإخبارية العربية، وفترة متابعتهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية، وعدد الساعات التي يقضيها الباحثون في مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية العربية يوميا، وجمعت الدرجات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 إلى 11 درجة وزعت إلى ثلاثة مستويات: (من 1 إلى 4) منخفض التعرض، و(من 5 إلى 7) متوسط التعرض، و(من 8 إلى 11) كثيف التعرض.

### جدول (1)

يوضح مقياس كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب لدى عينة الدراسة

مقياس كثافة التعرض للفعاليات المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية	ك	%
منخفض	116	21.09
متوسط	346	62.91
كثيف	88	16
المجموع	550	100

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن كثافة التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية جاءت متوسطة في الترتيب الأول بنسبة 62.91% من عينة الدراسة، ثم المتابعة المنخفضة في الترتيب الثاني بنسبة 21.09%، بينما جاءت المتابعة المرتفعة في الترتيب الثالث بنسبة 16%.

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معدل كثافة التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع معدل المشاهدة اليومي؛ إذ أنه كلما ازداد معدل التعرض اليومي للقنوات الإخبارية ارتفعت كثافة التعرض لتلك القنوات، وهذا ما تؤكد نظرية الغرس الثقالي.

**حدود الدراسة:** تنقسم حدود الدراسة إلى:

- 1- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على الجمهور المصري؛ أي داخل جمهورية مصر العربية، وبالتحديد في خمس محافظات هي: (القاهرة، والإسكندرية، والشرقية، والإسماعيلية، وقنا).
- 2- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة التحليلية على عينة من مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية المذاعة عبر القنوات الفضائية خلال الفترة الزمنية (من عام 2016م إلى عام 2019م).
- 3- الحدود البشرية: طبقت الدراسة الميدانية على عينة من الجمهور المصري عددها (550) مبحوثاً يختلفون فيما بينهم من حيث النوع، والسن، ومحل الإقامة، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي، ونوع العمل.



## الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، رُمزت البيانات وأدخلت إلى الحاسب الآلي، ثم عُولجت وحُللت، واستُخرجت النتائج الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" Statistical Package for Social Science، وبناء عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق الآتي:

- 1) التكرارات البسيطة Frequency والنسب المئوية Percent.
- 2) المتوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري Std. Deviation.
- 3) معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.
- 4) اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين، المعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T- Test).
- 5) اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA)، المعروف اختصاراً بـ ANOVA، أو اختبار "ف"، وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.

## الإطار النظري للدراسة (نظرية الغرس الثقافي):

- استندت الدراسة الحالية في تفسير المشكلة البحثية إلى نظرية الغرس الثقافي، وفيما يلي عرض موجز لنظرية الغرس الثقافي:

### أولاً: مفهوم النظرية:

تتمثل الفكرة الرئيسية لهذه النظرية في أنها تفترض أن الأفراد الذين يشاهدون التلفزيون بانتظام خلال حياتهم، ويتعرضون للرسائل التلفزيونية بكثافة أكثر من غيرهم، فإن تعرضهم هذا يؤدي إلى غرس الرسائل والصور والأفكار والقيم التي تُصور من خلال وسائل الإعلام، ويجعلها واقعاً معاشياً وملموساً لهم<sup>(21)</sup>.

### ثانياً: نشأة النظرية:

يرجع "ملفين ديفلير" Melvin Defiler بدايات وجذور نظرية الغرس الثقافي إلى مفهوم "والتر ليبمان" Walter Lipman للصورة الذهنية التي تتكون في أذهان الجماهير من خلال وسائل الإعلام المختلفة، سواء كانت عن أنفسهم أو الآخرين، وأحياناً تكون هذه الصورة الذهنية بعيدة عن الواقع، نتيجة لعدم وجود رقابة على المواد المعروضة

في وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى غموض في الحقائق وتشويه المعلومات وسوء فهم للواقع، وبناء على هذا التصور حاول "ديفلير" تطوير نظرية الأعراف الثقافية Cultural Norms التي تشبه إلى حد كبير نظرية الغرس<sup>(22)</sup>.

ويعد "جورج جرينر" مؤسس نظرية الغرس الثقافي، وذلك في عام (1970م)، وافترض فيها أن تعرض الأفراد للرسائل والقيم والصور نفسها مع تكرارها مراراً قد يسهم في تصوير مفهومهم عن الواقع الاجتماعي بطريقة متسقة، وقد وضع "جرينر" افتراض أن أولئك الذين هم أكثر عرضة للعنف المصور قد يكون لديهم صور سلبية ومفاهيم عنيفة متاحة لديهم؛ لذلك قد ينظر إلى العالم الحقيقي على أنه مكاناً أكثر عنفاً من الصعب العيش فيه، واعتقد "جرينر" أن تكتلات وسائل الإعلام قد تُشكّل قوة غاضبة تسيطر بشكل تعسفي على المشاهدين، وتوقع "جرينر" أن يؤدي الإفراط في عرض العنف بصفة خاصة إلى حدوث تفاعل عاطفي وما يتصل به من سلوكيات وقائية<sup>(23)</sup>.

ويبين "جرينر" وزملاؤه أن الذين يتعرضون للتلفزيون بكثافة تتفوق لديهم هذه الوسيلة لتصبح المصدر الوحيد للمعلومات والأفكار والوعي الذي يلغي تقريباً كل المصادر الأخرى، ويحدث ذلك بسبب التعرض المتكرر للرسائل التلفزيونية الموحدة، فيما يسمي "الغرس" أو تشكيل الرؤية عن العالم المحيط، وتعلم الأدوار والقيم العامة<sup>(24)</sup>.

لقد صرح "جرينر" وزملاؤه أن الفرضية المركزية التي اكتشفت في مجال بحوث الغرس الثقافي هي: أن أولئك الذين يقضون وقتاً أطول في مشاهدة التلفزيون أكثر عرضة لإدراك العالم الحقيقي بطرق تعكس الرسائل الأكثر شيوعاً والمتكررة لعالم التلفزيون، وذلك مقارنة مع الأشخاص الذين يشاهدون التلفزيون أقل، ولكن يمكن مقارنتها على خلاف ذلك من حيث الخصائص الديموغرافية المهمة<sup>(25)</sup>.

ومن خلال مشروع المؤشرات الثقافية الذي بدأ في الستينيات بجامعة بنسلفانيا للتعرف على تأثير العنف التلفزيوني على المجتمع الأمريكي، حلل "جرينر" مضموناً سنوياً لعينة من برامج التلفزيون، ودرس مدى العنف الذي تقدمه هذه البرامج، وذلك من خلال مؤشر العنف Violence Index، وتوصل "جرينر" إلى أن كثيفي المشاهدة التلفزيونية يختلفون في إدراكهم للواقع ورؤيتهم للعالم عن قليلي المشاهدة، مما يؤكد دور وسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون في التأثير على معتقدات الجمهور وتشكيل الصور الذهنية لديهم<sup>(26)</sup>. وتعد نظرية الغرس الثقافي المكون الثالث لمشروع المؤشرات الثقافية الذي يتضمن تجميع قاعدة بيانات ضخمة من الشخصيات والبرامج التلفزيونية، وبعد ذلك

يخضع كل ما سبق للتحليل بشكل بعيد عن نموذج المؤثر (استجابة ذات اتجاهين)، وقد حدد "جرينر" والباحثون المعاونون إستراتيجيتهم في هذا المشروع في ثلاثة محاور هي<sup>(27)</sup>:  
1- تحليل العملية المؤسسية: وفي هذه المرحلة اختبرت العمليات المؤسسية التي تحدد إنتاج مضمون وسائل الإعلام، وقد اختبرت الظروف التي تؤدي إلى اختيار رسالة ما لإذاعتها.

2- تحليل نظام الرسائل: وهو يظهر الصور الذهنية المقدمة في وسائل الإعلام من خلال تحديد مدى تكرارها في البرامج التلفزيونية.

3- تحليل الغرس: وهو يظهر العلاقة بين التعرض للرسائل التلفزيونية ومعتقدات الجمهور واتجاهاته ورؤيته للعالم الواقعي.

ثالثاً: فروض نظرية الغرس الثقافي:

تقوم هذه النظرية على فرض أساسي هو أن "من يشاهدون التلفزيون بشكل مكثف يميلون إلى إدراك الواقع بشكل يتفق مع ما يقدم على شاشة التلفزيون أكثر من هؤلاء قليلي المشاهدة"<sup>(28)</sup>. ويتفرع من ذلك الفرض عدة ركائز أساسية وضعها "جرينر" نلخصها فيما يلي<sup>(29)</sup>:

1- يعد التلفزيون وسيلة فريدة متميزة للغرس مقارنة بالوسائل الأخرى: وذلك لتفرده عن غيره من وسائل الاتصال الأخرى، فهو يتميز بقدرته على جذب الصغار والكبار حول شاشته، فهذه الميزات جعلت من التلفزيون بيئة تعلم أكثر شيوعاً وثباتاً لرسم الصورة الذهنية، وتشكيل الاتجاه السائد للثقافة الشعبية، ومن أسباب تفرده أيضاً أنه يمتلك قدرة على توحيد الأنماط الثقافية وتبسيطها وجعلها مشتركة بين جميع أفراد المجتمع، وهذا ما يجعل عملية الغرس تتعامل مع التلفزيون دون غيره من الوسائل الأخرى التي لا تمتلك خصائصه الفريدة من حيث التعرض المبكر والاندماج والتكرار.

2- الرسائل التلفزيونية تُشكل نظاماً متمائلاً تُعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة: يؤدي الغرس باعتباره عملية ثقافية إلى خلق مفاهيم عامة، وتوحد الاستجابة لمواقف معينة، هذه المفاهيم تُغرس عن طريق التعرض الكثيف لبرامج التلفزيون أكثر من غيره من الوسائل الإعلامية الأخرى؛ إذ أن تكرار التعرض للتلفزيون يؤدي إلى غرس صورة ذهنية ثابتة للمجتمع والذات تُعبر عن الاتجاه السائد؛ لذلك ينظر للتلفزيون على أنه أداة للربط بين الصفوة والجمهور العام، لأن الرسائل التلفزيونية تقدم عدداً

من الصور الذهنية والثقافات والآراء التي يشاهدها كل أفراد المجتمع، ومن كل الفئات والمستويات.

3- تحليل مضمون الرسائل التليفزيونية يقدم دليلاً على عملية الغرس: تعكس أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس ما يقدمه التلفزيون في الرسائل التليفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة، مع الاهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية، وأسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس يجب أن تتجه نحو اعتبارات العالم الواقعي وهو المطلب الأول لعملية الغرس، كذلك يجب أن يكشف عن العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون وهو المطلب الثاني لعملية الغرس.

4- يركّز تحليل الغرس على رصد إسهام التلفزيون في صياغة أفكار الجمهور واتجاهاته نحو قضايا المجتمع بما يدعم استقرار المجتمع وتجانسه: فيعد العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون من خلال الرسائل المتكررة مصدراً مهماً في التنشئة الاجتماعية وتنمية المفاهيم والسلوكيات في المجتمع.

5- يركز تحليل الغرس على النتائج الثابتة والمتجانسة الخاصة بشيوع الاستقرار: ويتمثل ذلك الفرض في قدرة التلفزيون على تحقيق الانسجام بين مشاهديه، والتجانس بين الجماعات التي قد تكون مختلفة في خصائصها الديموغرافية الثقافية والمعرفية، ويحدث ذلك من خلال عرض الاتجاه السائد.

6- تُساعد المستحدثات التكنولوجية الحديثة على وصول الرسائل التليفزيونية للجمهور: إذ يزيد التطور التكنولوجي من قدرة وسائل الإعلام على إرسال الرسالة التليفزيونية.

وطور "جرينر" وزملاؤه عام 1980 النظرية وذلك بوضع مفاهيم جديدة لها، وتمثل مفاهيم نظرية الغرس في العناصر التالية:

- الاتجاه السائد Mainstreaming: عبارة عن سلسلة من الأفكار والقيم والاتجاهات التي يقدمها التلفزيون بأشكال وصور متعددة يتوحد معها كثيفو المشاهدة أو الأكثر مشاهدة، وإذا كانت عملية إدراك الواقع الاجتماعي تؤثر عليها وتتحكم فيها عوامل ديموغرافية واجتماعية، فإن عملية المشاهدة المكثفة تزيل هذه الاختلافات؛ مما يسهم في تكوين وجهة نظر مشتركة يطلق عليها الاتجاه السائد<sup>(30)</sup>، وقد فسر "جرينر" الاتجاه السائد من خلال ما أطلق عليه (B3)، أي الثلاث كلمات التي تبدأ بحرف (B) وهي<sup>(31)</sup>:

- أ- التلاشي Blurring: يؤدي التعرض المكثف للرسائل التليفزيونية إلى اختفاء الاختلافات التقليدية في وجهات النظر، وجعلها غير واضحة.
- ب- الاندماج Blending: بإمكان التليفزيون أن يمزج بين آراء الجماعات المختلفة والمتباعدة في الاتجاه الثقافي السائد.
- ج- التحول Bending: وهو يعني تحويل الاتجاه السائد في اتجاه اهتمامات وسياسات القائمين على المؤسسات الإعلامية.
- الرنين أو التضخيم Resonance: يرى "جرينر" وزملاؤه أنه عندما ينسجم أو يتطابق ما يراه المشاهدون في التليفزيون مع حقائق حياتهم اليومية، فإنهم في الواقع قد تعرضوا لجرعة مضاعفة (Double Dose) من الغرس، وذلك لأن ما يشاهدونه في التليفزيون يتردد رنينه وصداه في حياتهم اليومية الواقعية، فنذكر على سبيل المثال: أن بعض سكان المدن قد يرون أن العنف الذي يشاهدونه في عالم التليفزيون يتردد صداه في أحيائهم الشعبية أو المتدهورة<sup>(32)</sup>.

#### رابعا: الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس:

- منذ نهاية سبعينيات القرن الماضي، وجهت العديد من الانتقادات للنظرية الثقافية رغم تأييد العديد من دارسي الظواهر الإعلامية، ومن جملة تلك الانتقادات نذكر ما يلي<sup>(33)</sup>:
- 1- أن نظرية الغرس الثقافى أهملت متغير الدوافع، ذلك أنها لم تفرق بين الذين يشاهدون التلفزيون بطريقة روتينية والذين يشاهدونه بطريقة انتقائية نشطة، وفي هذه الحالة يصبح الغرس متغيرا تابعا لمتغير الدوافع وليس التعرض للتلفزيون.
  - 2- ضعف التحكم الدقيق لـ "جيربر" وزملائه في متغير دراساتهم، وذلك يبرز من خلال اختلاف نتائج أبحاثهم بعد عمليات التحليل المتتالية، خاصة بعد إدخال متغيرات ديموغرافية أخرى أثرت على العلاقة بين التعرض للتلفزيون وتأثيرات الغرس.
  - 3- اهتمت نظرية الغرس الثقافى بتأثيرات التلفزيون بشكل عام من خلال عدد ساعات المشاهدة الكلية أو كثافة المشاهدة، دون الاهتمام بنوعية البرامج التي يتعرض لها المشاهد؛ إذ أن التعرض لنوع معين من البرامج يكون أكثر تأثيرا في حدوث عملية الغرس وليس المشاهدة الكلية؛ أي الاهتمام بالنوع وليس الكم.
  - 4- من بين ما عيبت به نظرية الغرس كذلك تركيزها على التأثير كنتيجة فقط دون تركيزها على عملية التأثير نفسها، أي أن بحوث الغرس اهتمت بنتائج الغرس أكثر من اهتمامها بالعملية الميكانيكية التي تتم من خلالها عملية الغرس.
- مدى ملائمة نظرية الغرس الثقافى لدراسة المشكلة البحثية للدراسة:

- 1- اعتماداً على الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية الإخبارية العربية بوصفها وسيلة تثقيف وإخبار وإعلام وتوجيه للرأي العالم، مما يشكّل وعي وإدراك للجمهور بكل ما يجري حولهم من أحداث محلية وإقليمية وعالمية، وبحكم ما تتمتع به تلك القنوات من جاذبية وارتفاع معدلات المشاهدة لدى شرائح متعددة من الجماهير، لذلك جاء اختيار تلك القنوات للتعرف على الدور الذي تقوم به في تشكيل وعي وإدراك الجمهور المصري بأحداث مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية.
- 2- أن نظرية الغرس الثقافي تركز على الطريقة التي يقدم بها التلفزيون الواقع الاجتماعي للجمهور، ومدى تأثير ذلك التعرض عليهم، وبالتطبيق على مشكلة البحث، فإن الدراسة تهدف إلى محاولة الكشف عن طبيعة الصورة التي تغرسها القنوات الفضائية الإخبارية العربية لدى الجمهور المصري، وذلك في محاولة منها لتشكيل وعي وإدراك الجمهور بفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية.
- 3- يمكن للباحثة الاستفادة من كيفية تطبيق مقياس الغرس، وذلك من خلال تحليل نسق الأخبار التلفزيونية المتعلقة بالمؤتمرات والمنتديات العالمية والمحلية للشباب، المقدمة من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وما يعرض من صور وأفكار وقيم تتكرر في غالبية أنواع المضمون، وتشكيل وصياغة عدد من الأسئلة للتعرف على مدى إدراك الجمهور المصري لصورة المؤتمرات والمنتديات المعروضة من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وإجراء الدراسة الميدانية على الجمهور المصري، وعقد مقارنة بين الواقع الاجتماعي للجمهور من كثيفي المشاهدة (Heavy Viewers) وقليلي المشاهدة (Light Viewers).

## نتائج الدراسة التحليلية:

- فيما يلي تحليل للقناتين، ومن ثم عمل مقارنة بين كل موضوع من موضوعات القناتين معاً، وذلك من خلال شرح كمي وكيفي لفئات التحليل:  
المحور الأول: التحليل الكمي والكيفي للفئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل؟):

### جدول (2)

يوضح فئة الموضوعات التي كانت أكثر إبرازاً خلال عرض الفعاليات في القنوات عينة الدراسة التحليلية

المجموع	القناة				الموضوعات	
	قناة إكسترا نيوز		قناة النيل			
%	ك	%	ك	%	ك	
31.82%	35	14.55%	16	17.27%	19	التنمية المستدامة
11.82%	13	6.36%	7	5.45%	6	جلسات أسأل الرئيس
10.91%	12	6.36%	7	4.55%	5	مكافحة الإرهاب
10.91%	12	5.45%	6	5.45%	6	تطوير قادة المستقبل
8.18%	9	4.55%	5	3.64%	4	مناقشة القضايا السياسية
5.45%	6	2.73%	3	2.73%	3	الاهتمام بدوي الهمم
5.45%	6	1.82%	2	3.64%	4	محاربة الشائعات
5.45%	6	3.64%	4	1.82%	2	ريادة الأعمال والتكنولوجيا
3.64%	4	1.82%	2	1.82%	2	تطوير التعليم
3.64%	4	1.82%	2	1.82%	2	قضايا الشباب العالمية
2.73%	3	0.91%	1	1.82%	2	الحوار الثقافي والحضاري
100%	110	50%	55	50%	55	المجموع

ك<sup>2</sup>=2.445 درجات الحرية=10 مستوى الدلالة=0.992 غير دالة

- تصدرت موضوعات (التنمية المستدامة) المرتبة الأولى للموضوعات التي كانت أكثر إبرازاً خلال عرض قناتي الدراسة للمؤتمرات والمنتديات بنسبة (31.82%) بإجمالي 35 تكراراً، وقد يرجع ذلك إلى زيادة اهتمام القائمين على إعداد المؤتمرات والمنتديات بإبراز موضوع التنمية المستدامة لتوضيح مدى التقدم الذي حققته مصر من إنجازات في طريقها لتحقيق رؤية مصر 2030.
- في حين جاء موضوع (جلسات أسأل الرئيس) في المرتبة الثانية، وبفارق كبير للموضوعات التي كانت أكثر إبرازاً في قناتي الدراسة بنسبة (11.82%) بإجمالي 13 تكراراً، ويمكن تفسير ذلك بأن تلك الجلسات كانت واقعية وحية من حيث التفاعل والتأثير، يتواصل فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الجمهور، ويجيب عن

الأسئلة التي يطرحها المصريون، لذلك كانت أكثر جاذبية واهتماماً من جانب كل من القنوات والجمهور.

- واحتلت الموضوعات الخاصة ب(مكافحة الإرهاب) و(تطوير قادة المستقبل) المرتبة الثالثة بنسب متساوية، فقد بلغت نسبة كل منهما (10.91%) بإجمالي 12 تكراراً، بينما جاء في المرتبة الأخيرة موضوع (الحوار الثقافي والحضاري) بنسبة (2.73%)، بإجمالي (3) تكرارات، وهذا قد يرجع إلى زيادة اهتمام القائمين على إعداد الأحداث بالموضوعات الأخرى التي تهتم الجمهور وتستحوذ على انتباههم.
  - وتوضح تلك النتيجة مدى اهتمام القنوات الإخبارية عينة الدراسة بالقضايا التي تستحوذ على اهتمام الجمهور المصري وتتميز بالجاذبية، وهو ما يمكن إرجاعه إلى طبيعة تلك القنوات التي تحرص على تقديم الموضوعات الإخبارية ذات الطبيعة المثيرة التي تحظى باهتمام المشاهدين من الجمهور المصري، وهو ما يتوافر بشكل كبير في الموضوعات التي تتعلق بالقضايا الاقتصادية والأمنية، وذلك بعكس الموضوعات ذات الطابع الثقافي التي لم تلق اهتماماً كبيراً من جانب قنوات الدراسة.
  - وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بنوعية الموضوعات التي تناولتها في التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية، فقد بلغت قيمة كا<sup>2</sup>=2.445 وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.992)؛ أي أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بنوعية الموضوعات التي تناولتها في التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية، ويمكن إيضاح عدم وجود فروق بين الموضوعات في القنوات عينة الدراسة من خلال تقارب النسب بينهما على النحو التالي:
- 1- أظهرت نتائج التحليل الخاصة بفئة الموضوع في قناة النيل للأخبار أن موضوع (التنمية المستدامة) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (17.27%) من حيث الموضوعات الأكثر إبرازاً في قناة النيل للأخبار، ثم موضوع (جلسات أسأل الرئيس)، وموضوع (تطوير قادة المستقبل) في المرتبة الثانية بحصول كل منهما على نسبة (5.45%)، ثم جاء موضوع (مكافحة الإرهاب) في الترتيب الثالث بنسبة (4.55%)، ثم حلت بقية الموضوعات في مراتب أدنى بنسب متقاربة، واحتلت موضوعات (الحوار الثقافي والحضاري) الترتيب الأخير بنسبة (1.8%).



2- وأظهرت نتائج التحليل الخاصة بفئة الموضوع في قناة إكسترا للأخبار أن موضوع (التمتية المستدامة) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (14.55%) من حيث الموضوعات الأكثر إبرازاً في قناة إكسترا نيوز، ثم جاء موضوع (جلسات أسأل الرئيس) وموضوع (مكافحة الإرهاب) في المرتبة الثانية بحصول كل منهما على نسبة (6.36%)، ثم جاء موضوع (تطوير قادة المستقبل) في الترتيب الثالث بنسبة (5.45%)، ثم حلت بقية الموضوعات في مراتب أدنى بنسب متقاربة، واحتلت موضوعات (الحوار الثقافي والحضاري) الترتيب الأخير بنسبة (0.9%).

- وتتفق تلك النتيجة مع الدراسة الميدانية (للدراسة الحالية) التي توصلت إلى أن من أبرز الموضوعات التي عرضتها الفعاليات وركزت عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية جاءت (التمتية المستدامة) في الترتيب الأول وذلك بنسبة 66.91%، بينما جاءت (جلسات أسأل الرئيس) في الترتيب الثاني بنسبة 65.27%.
- كما اتفقت تلك النتيجة مع نتائج المقابلة الشخصية التي أجرتها الباحثة، وأشارت نتائجها إلى أن الموضوعات المتعلقة بالأمن والسلم الداخلي والعالمي، والقضايا الاقتصادية، ولسات أسأل الرئيس كانت من أهم الموضوعات خلال محاور ولسات تلك الفعاليات.

### جدول (3)

يوضح فئة نوع الخبر في التغطية الإخبارية للفعاليات في القنوات عينة الدراسة التحليلية

المجموع		القناة				نوع الخبر
		قناة إكسترا نيوز		قناة النيل		
%	ك	%	ك	%	ك	
69.09%	76	37.27%	41	31.82%	35	خبر مفسر
30.91%	34	12.73%	14	18.18%	20	خبر مجرد
100%	110	50%	55	50%	55	المجموع

ك<sup>2</sup>=1.533 درجات الحرية=1 مستوى الدلالة=0.216 غيردالة

- يتضح من الجدول السابق أن الأخبار المفسرة كانت محط اهتمام في قناتي الدراسة مقارنة بالأخبار المجردة، فقد جاءت الأخبار ذات عمق ومفسرة لأحداث المؤتمرات والمنتديات في كل من القناتين بنسبة (69.09%) في المرتبة الأولى بإجمالي 76 تكراراً، بينما جاءت الأخبار مجردة وبسيطة عن تلك الأحداث في المرتبة الثانية في القناتين بنسبة (30.91%) بإجمالي 34 تكراراً.

- وقد يرجع اهتمام القائمين على إعداد الأخبار المتعلقة بالمؤتمرات الوطنية للشباب والمنتديات العالمية للشباب في القنوات عينة الدراسة إلى التفسير والشرح الدقيق لتلك الأحداث؛ نظراً لأن تلك الأحداث حظيت باهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أكد أن الشباب هم عماد الأمة، ولذلك كان الاهتمام بهم من أولويات الرئيس السيسي، وهو أول رئيس مصري يبدن جسراً من التواصل بشكل مستمر مع الشباب، لمعرفة مقترحاتهم حول تطوير الدولة المصرية، من خلال مؤتمرات ومنتديات الشباب التي تُعد منصة حوارية بين الشباب وممثلي الحكومة ومؤسساتها المختلفة حول قضايا الشباب من كل دول العالم بشكل عام، والشباب المصري بشكل خاص.

- وبإجراء اختبار كاي<sup>2</sup> تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بنوعية الأخبار في التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، فقد بلغت قيمة كاي<sup>2</sup>=1.533، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.216)، أي أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بنوعية الأخبار التي تناولتها في التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية.

#### جدول (4)

يوضح فئة أساليب التغطية الإخبارية للفعاليات في القنوات عينة الدراسة التحليلية

المجموع	القناة				أساليب التغطية الإخبارية	
	قناة إكسترا نيوز		قناة النيل			
%	ك	%	ك	%	ك	
30.91%	34	8.18%	9	22.73%	25	ذكر الأحداث فقط والتعريف بها
36.36%	40	22.73%	25	13.64%	15	عرض تفصيل وشرح للأحداث
32.73%	36	19.09%	21	13.64%	15	الاستعانة بالمختصين والخبراء والمحللين
100%	110	50%	55	50%	55	المجموع

كاي<sup>2</sup>=11.029 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة=0.004 معامل التوافق=0.317

- أظهرت نتائج التحليل الخاصة بفئة أساليب التغطية الإخبارية أن (ذكر الأحداث فقط والتعريف بها) جاء في قناة النيل بنسبة (22.73%)، في حين جاء هذا الأسلوب في قناة إكسترا بنسبة (8.18%)، بينما عُرِضت الأخبار في قناة النيل بأسلوب

(الشرح والتفصيل للأحداث) بنسبة (13.64%)، في حين أن قناة إكسترا نيوز الإخبارية عرضت الأخبار بأسلوب (الشرح والتفصيل للأحداث) بنسبة (22.73%)، وجاء عرض الأخبار في قناة النيل بأسلوب (الاستعانة بالمختصين والخبراء والمحللين) بنسبة (13.64%)، في حين أن قناة إكسترا نيوز الإخبارية عرضت الأخبار بأسلوب (الاستعانة بالمختصين والخبراء والمحللين) بنسبة (19.09%).

- وإجراء اختبار كاسي<sup>2</sup> تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بأساليب التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية، فقد بلغت قيمة كاسي<sup>2</sup> = 11.029 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.004)، وبلغ معامل التوافق = 0.317، أي أن هناك اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بأساليب التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية.
- مما سبق يتضح أن قناة النيل للأخبار اهتمت في أغلب أخبارها بذكر الأحداث فقط والتعريف بها، دون الدخول في تفاصيل وملابسات الأحداث وشرحها بشكل تفصيلي، وكذلك لم تستعن في معظم أخبارها بالمحللين والمتخصصين؛ بل اكتفت فقط بعرض الأحداث والتعريف بها، وقد يرجع ذلك إلى الطبيعة التقليدية لبرامج قناة النيل التي ما زالت تحتفظ بالطابع التقليدي للأخبار، المتمثل في إعلام الناس بالخبر فقط دون وضع تحليل لها وشرحها والتعليق عليها من جانب المختصين.
- وذلك على العكس من قناة إكسترا نيوز الإخبارية، التي اهتمت بعرض شرح وتفصيل لكل جوانب الخبر، وكانت أكثر اهتماماً بعرض الآراء المختلفة للخبراء والمتخصصين حول الأحداث؛ أي أنها لم تكتف بذكر الأحداث فقط في عينة الأخبار المختارة للدراسة، وهذا قد يرجع إلى أن تلك القناة تمنح مساحة كبيرة للتغطيات في الأقاليم لكي يجد المشاهد قرى ونجوع ومدن مصر على الشاشة ساعة بساعة، كما أن القناة تهتم أيضاً بإبراز القضايا العربية والدولية والإنسانية العالمية التي تمس المواطن المصري سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

## المحور الثاني: الفئة الخاصة بالشكل (كيف قيل؟)

## جدول (5)

يوضح فئة موقع الخبر في التغطية الإخبارية للفعاليات في القنوات عينة الدراسة التحليلية

المجموع		القناة				موقع الخبر
		قناة إكسترا نيوز		قناة النيل		
%	ك	%	ك	%	ك	
55.45%	61	24.55%	27	30.91%	34	في مقدمة النشرة
36.36%	40	19.09%	21	17.27%	19	في منتصف النشرة
8.18%	9	6.36%	7	1.82%	2	في آخر النشرة
100%	110	50%	55	50%	55	المجموع

$$\text{كا}^2 = 3.681 \text{ درجات الحرية} = 2 \text{ مستوى الدلالة} = 0.159 \text{ غير دالة}$$

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الأخبار المتعلقة بأحداث المؤتمرات والمنتديات بلغت مرتبة متقدمة في قناتي الدراسة، فقد عُرِضت تلك الأحداث في (مقدمة النشرة) في قناتي الدراسة بنسبة (55.45%) بإجمالي 61 تكراراً، وجاءت في (منتصف النشرة) في المرتبة الثانية بنسبة (36.36%) بإجمالي 40 تكراراً، وهو ما يعكس أهمية تلك الأحداث بالنسبة لقنوات الدراسة وبالنسبة للجمهور المتلقي.
- وبإجراء اختبار  $\text{كا}^2$  تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بموقع الأخبار المتعلقة بالتغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية، فقد بلغت قيمة  $\text{كا}^2 = 3.681$ ، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.159)، أي أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بموقع الأخبار المتعلقة بالتغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، ويمكن إيضاح عدم وجود فروق من حيث موقع الخبر في القناتين عينة الدراسة التحليلية بسبب تقارب النسب بينهما.

## جدول (6)

يوضح فئة أهداف التغطية الإخبارية للفعاليات في القنوات عينة الدراسة التحليلية

المجموع	القناة				أهداف التغطية الإخبارية	
	قناة إكسترا نيوز		قناة النيل			
%	ك	%	ك	%	ك	
55.45%	94	10%	11	45.45%	50	إعلام
44.55%	16	40%	44	4.55%	5	شرح وتفسير
100%	110	50%	55	50%	55	المجموع

كا=2=11.029 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة=0.004 معامل التوافق=0.317

- يتضح من الجدول السابق أن هدف التغطية الإخبارية في قناة النيل الإخبارية كان (الإعلام بأخبار المؤتمرات والمنتديات) بنسبة (45.45%)، في حين جاء هذا الهدف في قناة إكسترا نيوز الإخبارية بنسبة (10%)، وكان هدف التغطية الإخبارية (الشرح والتفسير لأحداث الفعاليات) في قناة النيل الإخبارية بنسبة (4.55%)، بينما جاء هذا الهدف في قناة إكسترا نيوز الإخبارية بنسبة (40%).
- وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بأهداف التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، فقد بلغت قيمة كا<sup>2</sup>=11.029، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.004)، وبلغ معامل التوافق=0.317، أي أن هناك اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بأهداف التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية.
- ويمكن تفسير ذلك بأن اهتمام قناة النيل للأخبار في أغلب أخبارها بنقل الأحداث فقط وإخبار الجمهور بها قد يرجع إلى ضعف الإمكانيات المادية للقناة، التي تجعلها غير قادرة على استحداث قوالب برمجية جديدة تمكنها من إجراء تحليلات وعرض شرح مميز للأخبار، إضافة إلى عجز القناة عن امتلاك كوادر بشرية مؤهلة مدربة تمكنها من عرض الأخبار بطريقة أكثر احترافية، في حين أن قناة إكسترا نيوز الإخبارية تمتلك الإمكانيات المادية والبشرية التي تمكنها من الحصول على الأخبار وتقديم عرض تفصيلي لها، مع الاستعانة بالخبراء والمتخصصين الذين يحللون الخبر ويعلقون عليه.

## جدول (7)

فئة شكل أو قالب الخبر في التغطية الإخبارية للفعاليات في القنوات عينة الدراسة التحليلية

المجموع	القناة				الأشكال والقوالب الإخبارية	
	قناة إكسترا نيوز		قناة النيل			
%	ك	%	ك	%	ك	
0.91%	1	0.91%	1	0%	0	قصة خبرية
2.73%	3	0.91%	1	1.82%	2	محاورة تليفزيونية عبر الإنترنت أو الهاتف
7.27%	8	4.55%	5	2.73%	3	خبر مصور
2.73%	3	1.82%	2	0.91%	1	حوار داخل الإستديو
20%	22	10.91%	12	9.09%	10	تقرير إخباري مسجل داخل الإستديو
66.36%	73	30.91%	34	35.45%	39	تقرير إخباري من خارج الإستديو (بث حي مباشر)
100%	110	50%	55	50%	55	المجموع

 $\chi^2 = 2.691$  درجات الحرية = 5 مستوى الدلالة = 0.748 غير دالة

- تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر (تقرير إخباري من خارج الإستديو أو البث الحي المباشر) المرتبة الأولى من حيث القوالب الإخبارية الأكثر استخداما في التغطية الإخبارية للمؤتمرات والمنتديات في قناتي الدراسة بنسبة 66.36% بإجمالي 73 تكرارا؛ مما يعني حرص قنوات الدراسة على نقل الحدث بصورة مباشرة وقت حدوثه للجمهور، وتقديمه في صورة تقرير إخباري مباشر من موقع الحدث لجذب الجمهور وزيادة المصداقية، وللدلالة على مدى أهمية الحدث.
- في حين جاء (تقرير إخباري مسجل داخل الإستديو) في المرتبة الثانية من حيث أكثر القوالب استخداما بنسبة 20% بإجمالي 22 تكرارا، وذلك يرجع إلى اهتمام قنوات الدراسة بتحليل الأخبار داخل الإستديو من خلال الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لشرح الخبر وبيان ملامحاته والتعليق عليه.
- بينما جاء (خبر مصور) في المرتبة الثالثة في قناتي الدراسة بنسبة 7.27% بإجمالي 8 تكرارات، وذلك يرجع إلى حرص قناتي الدراسة على نقل الخبر للجمهور مدعوما بالصورة، وذلك لأن الخبر المصور أكثر جذبا للانتباه من الخبر المجرد، كما أن الصورة تضيف مزيدا من الواقعية والمصداقية للخبر.

- وجاءت (القصة الخبرية) في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.91%، وربما يرجع إعراض قنوات الدراسة عن استخدام ذلك القالب إلى أن القصة الخبرية أصبحت شكلاً تقليدياً، إضافة إلى أنها تحتل مساحة زمنية كبيرة وتحتاج محررين متخصصين وسرداً وتفصيلاً في الأحداث.
- وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بالأشكال والقوالب الإخبارية المتعلقة بالتغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية، فقد بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 2.691، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.748)، أي أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بالأشكال والقوالب الإخبارية المتعلقة بالتغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، وربما يرجع ذلك إلى تقارب النسب بين قناتي الدراسة في الأشكال والقوالب.

#### جدول (8)

يوضح فئة عناصر الإبراز في التغطية الإخبارية للفعاليات في القنوات عينة الدراسة التحليلية

المجموع	القناة				عناصر الإبراز	
	قناة إكسترا نيوز		قناة النيل			
%	ك	%	ك	%	ك	
45.45%	50	13.64%	15	31.82%	35	صور حية
4.55%	5	3.64%	4	0.91%	1	صور أرشيفية
3.64%	4	2.73%	3	0.91%	1	مقاطع صوتية فقط
29.09%	32	16.36%	18	12.73%	14	مقاطع صوت وصور معا
0.91%	1	0%	0	0.91%	1	عناوين مكتوبة على الشاشة
16.36%	18	13.64%	15	2.73%	3	استخدام أكثر من أسلوب
100%	110	50%	55	50%	55	المجموع

كا<sup>2</sup> = 20.300 درجات الحرية = 5 مستوى الدلالة = 0.001 معامل التوافق = 0.430

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عنصر (صور حية) جاء في المرتبة الأولى من حيث أكثر عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها قنوات الدراسة في التغطية الإخبارية لأحداث مؤتمرات ومنتديات الشباب بنسبة (45.45%) بإجمالي 50 تكراراً، وربما يرجع ذلك إلى أهمية الصورة الحية التي تتمتع بوظائف جمالية واتصالية وتيبوغرافية وبصرية؛ إذ أن الصور الحية المباشرة التي تنقل للمشاهدين الحدث

بجميع تفاصيله تكون أكثر مصداقية من غيرها؛ لأنها تجعل المشاهد يشعر كأنه داخل الحدث، فهي بذلك تتخطى الحواجز الزمانية والمكانية والجغرافية.

- بينما جاءت (مقاطع صوت وصورة معا) في المرتبة الثانية من حيث أكثر العناصر استخداما بنسبة 29.09%؛ بإجمالي 32 تكرارا، وربما يرجع ذلك إلى زيادة تأثير الخبر المصحوب بالصوت والصورة معا بسبب التكوين التقني للخبر، الذي يكون مشبعا بالألوان ومصحوبا بالصوت والمؤثرات الصوتية التي تجذب المشاهدين وتستحوذ على حاستي السمع والبصر معا؛ مما يجعلها أكثر استيعابا وإقناعا وقدرة على التأثير من غيرها.

- وجاء (استخدام أكثر من أسلوب) في المرتبة الثالثة من حيث أكثر العناصر استخداما بنسبة 16.36%؛ بإجمالي 18 تكرارا، وربما يرجع ذلك إلى أن التنوع في استخدام الأساليب الإخبارية يضيف سمة الحداثة والتجديد على القناة، ويجعلها تبعد عن الأسلوب التقليدي للتغطية الإخبارية الذي يتسبب في إحجام الجمهور عن القناة نتيجة الشعور بالملل.

- وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بعناصر الإبراز التي لجأت إليها القنوات في التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية، فقد بلغت قيمة كا<sup>2</sup>=20.300، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.001)، وبلغ معامل التوافق=0.430، أي أن هناك اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية محل الدراسة فيما يتعلق بعناصر الإبراز التي لجأت إليها القنوات في التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، وتوضح هذه الفروق في كل قناة كالتالي:

1) تصدرت (الصور الحية) المرتبة الأولى من حيث أكثر عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها قناة النيل للأخبار بنسبة (31.82%)، في حين جاءت (مقاطع الصوت والصورة معا) في المرتبة الثانية بنسبة (12.73%)، بينما جاء (استخدام أكثر من أسلوب) في المرتبة الثالثة بنسبة (2.73%).

2) بينما تصدرت (مقاطع الصوت والصورة معا) المرتبة الأولى من حيث أكثر عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها إكسترا نيوز للأخبار بنسبة (16.36%)، في حين جاءت كل من (الصور الحية) و(استخدام أكثر من أسلوب) في المرتبة الثانية بنسبة (13.64%) لكل منهما.



- ويرجع ذلك إلى اختلاف السياسة التحريرية للأخبار في كل من القناتين عن الأخرى؛ ففي حين نجد أن قناة النيل للأخبار ركزت على (الصور الحية) التي تبثها على الهواء مباشرة، ومن خلالها تنقل الحدث للجمهور بشكل مباشر دون الحاجة إلى عرض شرح وتحليل وتعليق على الخبر من جانب المتخصصين، وذلك بعكس قناة إكسترا نيوز التي اعتمدت (استخدام أكثر من أسلوب) في عرض الأخبار، وذلك لتحقيق التنوع في عرض الأخبار لكسر حدة الملل عند المشاهد، والمحافظة على جذب انتباه المشاهدين للمحتوى الإخباري المعروض.

### نتائج الدراسة الميدانية:

#### جدول (9)

مدى الحرص على متابعة أحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب وفقاً لعينة الدراسة

الحرص على متابعة أحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب	ك	%
أحرص على متابعتها دائماً	122	22.18
أحرص على متابعتها أحياناً	280	50.91
نادراً ما أحرص على متابعتها	148	26.91
المجموع	550	100

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن درجة الحرص على متابعة أحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية (أحياناً) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 50.91% بإجمالي 280 تكراراً، بينما جاءت نسبة الحرص بصورة (نادرة) في المرتبة الثانية بنسبة 26.91% بإجمالي 148 تكراراً، في حين جاءت نسبة الحرص (الدائم) بمقدار 22.18% بإجمالي 122 تكراراً.
- مما سبق يتضح زيادة حرص الباحثين على متابعة أحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وقد يرجع ذلك إلى أن القنوات الإخبارية ما زالت تحتفظ بعدد من المميزات التي تجعلها في مقدمة الوسائل الإعلامية الإخبارية مثل: الفورية في نقل الحدث، وشرح وتفسير الخبر بالصوت والصورة معاً، وعرض آراء الخبراء والمحللين ووجهات النظر المختلفة حول الخبر؛ الأمر الذي يجعلها تحظى بنسب مشاهدة عالية وتجعل المشاهدين حريصين على متابعة الأحداث الجارية من خلالها.

## جدول (10)

يوضح أسباب مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقاً لعينة الدراسة

أسباب المشاهدة	ك	%
لاطلاع على الأخبار	208	37.82
لتفاعل والمشاركة	117	21.27
للتثقيف والتعليم	112	20.36
لتسلية والترفيه	64	11.64
شغل أوقات الفراغ	49	8.91
لمجموع	550	100

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه عند سؤال الباحثين عن الأسباب التي تجعلهم يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية العربية تعددت تلك الأسباب، وجاء (الاطلاع على الأخبار) في المرتبة الأولى بنسبة 37.82٪، بينما جاء (التفاعل والمشاركة) في المرتبة الثانية بنسبة 21.27٪، وجاء (التثقيف والتعليم) في المرتبة الثالثة بنسبة 20.36٪، بينما جاء (التسلية والترفيه) في المرتبة الرابعة بنسبة 11.64٪، وأخيراً جاء (شغل أوقات الفراغ) في المرتبة الخامسة بنسبة 8.91٪.

## جدول (11)

يوضح دوافع متابعة فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقاً لعينة الدراسة

دوافع متابعة فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب	ك	%
الموضوعات التي تعالجها	418	76
لأنها تساعدني في تكوين آراء حول القضايا التي تتناولها	388	70.55
لأنها تزودني بالمعلومات التي أحتاجها	353	64.18
اللغة المشتركة	317	57.64
الأساليب الفنية المتميزة فيها	306	55.64
لأنها تتفق مع اهتماماتي	267	48.55
نظراً لاعتيادي على متابعتها	254	46.18
القيم الثقافية التي تحرص على تقديمها	201	36.55
ملء وقت الفراغ	74	13.45
جملة من سئلوا	550	

- تشير بيانات الجدول السابق إلى دوافع متابعة عينة الدراسة فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وقد جاءت كالتالي:

1) جاء دافع (الموضوعات التي تعالجها) في المرتبة الأولى لدوافع متابعة المبحوثين فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وذلك بنسبة 76.7٪، وربما يرجع ذلك إلى أن القنوات الإخبارية أصبحت تحرص على عرض الموضوعات المختلفة التي تهتم أكبر عدد من الجماهير، مستخدمة في ذلك جميع الأساليب التكنولوجية الحديثة في ظل المنافسة الإعلامية الشرسة.

2) بينما جاء دافع (لأنها تساعدني في تكوين آراء حول القضايا التي تتناولها) في المرتبة الثانية بنسبة 70.55٪، وربما يرجع ذلك إلى أن القنوات تعرض تحليلات مختلفة للخبر من أكثر من وجهة نظر، مما يمكن الجمهور من تكوين آراء حول القضايا المختلفة.

3) وجاء (لأنها تزودني بالمعلومات التي يحتاجونها) في المرتبة الثالثة من دوافع المبحوثين لمتابعة فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية بنسبة 64.18٪، وربما يرجع ذلك إلى أن القنوات الإخبارية أصبحت تطرح استطلاعات رأي للتطوير من أدائها المهني؛ في محاولة منها لمعرفة احتياجات الجمهور، ولذلك تسعى لتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها حتى تحظى بجماهيرية كبيرة.

4) وجاء دافع (اللغة المشتركة) في المرتبة الرابعة بنسبة 57.64٪، وربما يرجع ذلك إلى أن الإنسان دائماً ما يسعى إلى الحصول على المعلومات باللغة التي يتحدث بها حتى يسهل عليه فهم المحتوى المقدم له، وبذلك يحرص عدد كبير من الجمهور على التعرض للقنوات العربية أو الناطقة باللغة العربية حتى يسهل عليه فهم المحتوى المقدم واستيعابه وتقييمه.

5) ثم تتابعت بعد ذلك دوافع المبحوثين لمتابعة فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية، فجاء (الأساليب الفنية المتميزة فيها) بنسبة 55.64٪، ثم (لأنها تتفق مع اهتماماتي) بنسبة 48.55٪، وجاء (ملء وقت الفراغ) في المرتبة الأخيرة بنسبة 13.45٪.

## جدول (12)

يوضح مدى تكون صورة محددة لمؤتمرات ومنتديات الشباب وفقاً لعينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	تكون صورة محددة لمؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الإخبارية العربية
0.66015	2.0564	24.73	136	تكونت إلى حد كبير
		56.18	309	تكونت إلى حد ما
		19.09	105	لم تتكون
		100	550	المجموع

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 56.18% من عينة الدراسة يؤكدون أن لديهم صورة محددة لمؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الإخبارية العربية (إلى حد ما)، في حين ترى نسبة 24.73% أن الصورة تكونت لديهم (إلى حد كبير).
- مما سبق يتضح أن أفراد العينة تكونت لديهم صورة محددة لمؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الإخبارية العربية، وقد يرجع ذلك إلى أن القنوات الإخبارية تعد مصدراً رئيسياً للصور والمعلومات عن الدول والأحداث والأشخاص، ويومياً يتعرض الجمهور لشلال من الأخبار ووجهات النظر واللقطات الفوتوغرافية والفيديو والعناوين، التي من شأنها أن تؤدي إلى خلق صورة ذهنية أو صورة نمطية تساعده على تكوين تصور للعالم الذي يعيش فيه، وتخضع عملية تكوين الصورة وفقاً للبعد الزمني؛ إذ يبني الجمهور الصورة وفقاً للمعلومات التي ترد إليه من القنوات التليفزيونية عموماً، والقنوات الإخبارية خصوصاً، حيث إن النظرية تقوم على افتراضية أن تحليل الغرس يركز على مساهمة التليفزيون في نقل الرموز والصور الذهنية على المدى البعيد، وقد أوضح الباحثون أن عملية الغرس تتأثر بالرموز الشائعة في المجتمعات لدى طويل، وعلى الرغم من مشاركة أو تفاعل وسائل أخرى بجانب الظروف الحياتية في هذه العملية، فإننا يجب ألا نغفل الدور المستقل للتليفزيون في غرس الأطر المعرفية وتشكيل الصورة الذهنية.

جدول (13)

يوضح طبيعة صورة المؤتمرات والمنتديات المتكونة لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	طبيعة الصورة المتكونة
0.38148	1.8236	82.36	453	إيجابية
		17.64	97	سلبية
		100	550	المجموع

- يتضح من الجدول السابق أن طبيعة الصورة المتكونة لدى عينة الدراسة عن مؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الإخبارية العربية (إيجابية) في المرتبة الأولى بنسبة 82.39% بإجمالي 453 تكراراً، في حين جاءت الصورة المتكونة لدى عينة الدراسة عن مؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الإخبارية العربية (سلبية) في المرتبة الثانية بنسبة 17.64% بإجمالي 97 تكراراً.
- وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة الصورة المتكونة ترجع إلى المكونات الاجتماعية Social Structures لكل فرد على حدة؛ إذ أن الفرد يتلقى الرسائل التليفزيونية على اختلاف أنواعها، وعلى الرغم من التعرض المتكرر للرسائل التليفزيونية وسماع الخبر نفسه في أكثر من محطة تليفزيونية؛ إلا أن المكونات الاجتماعية للفرد تؤثر على تصنيفه للصورة المقدمة إليه عبر التلفاز سواء كانت إيجابية أم سلبية.
- وتتفق هذه النتيجة مع محددات البناء في نظرية الغرس، التي أوضحت أن المكونات الاجتماعية تؤدي دوراً كبيراً في بناء صورة العالم المقدم من خلال التلفاز، وتتمثل المكونات الاجتماعية في عضوية الجماعات المختلفة، مثل العائلة ومجموعة الأفراد والجماعات التي ينتمي إليها الفرد، التي تؤدي دوراً مهماً في تدعيم أو تحديد الصورة المقدمة في التلفزيون، أي كلما كان هناك ترابط واتساق ودعم للبيئة الاجتماعية الحالية تجاه الصورة التليفزيونية زاد التأثير المتوقع على الأفراد.

## جدول (14)

يوضح الاتجاهات التي تكونت نتيجة متابعة عينة الدراسة لمؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية

ك	%	يوضح الاتجاهات التي تكونت نتيجة متابعة عينة الدراسة لمؤتمرات ومنتديات الشباب
374	68	تعميق قيم التسامح الفكري والثقافي
370	67.27	التعاون مع الآخرين
363	66	مناقشة المسائل العامة مع الآخرين
357	64.91	القدرة على الحوار
345	62.73	تنمية الوعي بخطورة التعصب والعنف والإرهاب على المجتمع
342	62.18	تنمى الشعور بالانتماء للوطن
334	60.73	خلق الوعي بخطورة الشائعات على المجتمع
315	57.27	تدعيم قيم الولاء والانتماء للوطن
283	51.45	تساعدني على اكتساب القدوة الحسنة
550		جملة من سئلوا

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاه (تعميق قيم التسامح الفكري والثقافي) جاء في المرتبة الأولى للاتجاهات التي تكونت لدى عينة الدراسة نتيجة متابعتهم لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وذلك بنسبة 68%، وربما يرجع ذلك إلى أن الهدف من إقامة المؤتمرات والمنتديات هو تدعيم وتعميق قيم التسامح الفكري بين الأجناس المختلفة من البشر، وتشجيع التبادل الثقافي بين الشعوب، وهذا ما أكدته المنتديات التي أقيمت في مدينة شرم الشيخ وضمت عدداً يقترب من (3000) شاب من جنسيات وأديان مختلفة.
- بينما جاء اتجاه (التعاون مع الآخرين) في المرتبة الثانية بنسبة 67.27%، وربما يرجع ذلك إلى أن الأحداث الخاصة المتمثلة في مؤتمرات ومنتديات الشباب ركزت على أنواع متعددة من التعاون مثل: (التعاون بين الشباب والحكومة، والتعاون بين الشباب المصري وغيره من الشباب الذين استضافهم الحدث، والتعاون بين مصر وغيرها من دول العالم)، كل تلك المجالات كانت محط أنظار المحطات الإخبارية داخل مصر وخارجها.
- في حين جاء اتجاه (مناقشة المسائل العامة مع الآخرين) في المرتبة الثالثة بنسبة 66%؛ إذ أن تلك الأحداث كانت مادة مليئة بالأخبار، وحازت اهتماماً كبيراً من جانب

المحطات الإخبارية؛ مما جعل الجمهور يقبل عليها لتابعها ويتناول أحداثها بالنقاش مع الآخرين.

- ثم تابعت بعد ذلك الاتجاهات التي تكونت لدى عينة الدراسة، فجاء (القدرة على الحوار) في المرتبة الرابعة بنسبة 64.91%، و(تساعدني على اكتساب القدوة الحسنة) في المرتبة الأخيرة بنسبة 51.45%.
- ومن الملاحظ أن الاتجاهات الإيجابية التي تكونت لدى عينة الدراسة نتيجة متابعتهم لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية جاءت بنسب كبيرة، فجميعها تخطى نسبة 50% من عينة الدراسة.

#### جدول (15)

أبرز القضايا التي عرضتها الفعاليات وركزت عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقاً لعينة الدراسة

ك	%	أبرز القضايا التي عرضتها الفعاليات وركزت عليها
368	66.91	التنمية المستدامة
359	65.27	جلسات أسأل الرئيس
341	62	عرض تجارب الشباب
337	61.27	الاهتمام بذوي الهمم (ذوي الاحتياجات الخاصة)
331	60.18	مناقشة القضايا السياسية على الساحة المصرية
329	59.82	قضايا الشباب العالمية
328	59.64	تطوير قادة المستقبل
325	59.09	الحوار الثقافي والحضاري
321	58.36	محاورة الأكاذيب والشائعات
308	56	تطوير نظام التعليم
305	55.45	مكافحة الإرهاب
298	54.18	ريادة الأعمال والتكنولوجيا
550		جملة من سئلوا

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أبرز القضايا التي عرضتها الفعاليات وركزت عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية جاءت كالتالي:
- 1) جاءت (التنمية المستدامة) في المرتبة الأولى لأبرز القضايا التي عرضتها الفعاليات وركزت عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وذلك بنسبة 66.91%.
- 2) جاءت (جلسات أسأل الرئيس) في المرتبة الثانية لأبرز القضايا التي عرضتها الفعاليات وركزت عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وذلك بنسبة 65.27%.

3) جاءت (عرض تجارب الشباب) في المرتبة الثالثة لأبرز القضايا التي عرضتها  
الفعاليات وركزت عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وذلك بنسبة 62%.

4) ثم تتابعت بعد ذلك القضايا التي عرضتها الفعاليات وركزت عليها القنوات الفضائية  
الإخبارية العربية، فجاء قضية (الاهتمام بذوي الهمم (ذوي الاحتياجات الخاصة))  
في المرتبة الرابعة بنسبة 61.27%، بينما جاءت (مناقشة القضايا السياسية على  
الساحة المصرية) في المرتبة الخامسة بنسبة 60.18%، وجاءت (ريادة الأعمال  
والتكنولوجيا) في المرتبة الأخيرة بنسبة 54.18%.

- ويمكن تفسير تصدر (التنمية المستدامة) القضايا التي أبرزتها مؤتمرات ومنتديات  
الشباب عبر القنوات الفضائية الإخبارية، بأن الدول الأعضاء بالأمم المتحدة  
اعتمدت أجندة 2030 للتنمية المستدامة في عام 2015، التي وضعت مجموعة من  
الأهداف التنموية تتحقق حتى حلول عام 2030، ولعل من أهم تلك الأهداف:  
الاهتمام بالتعليم والصحة، ورفع معدلات النمو الاقتصادي، والحفاظ على البيئة،  
وتقليل اللامساواة الاجتماعية، وتعزيز قيم المساواة بين الرجل والمرأة، والقضاء على  
الفقر والجوع. وانطلاقاً من تلك الرؤية، وضعت الدولة المصرية إستراتيجيتها للتنمية  
المستدامة: رؤية مصر 2030، التي أُعلن عنها عام 2016، لترسم إجراءات  
الحكومة على مدى السنوات الـ 15 المقبلة. وتعمل كإستراتيجية إنمائية طويلة الأجل  
تغطي الأبعاد الإنمائية الثلاثة: الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، وذلك ما حرص  
القائمون على تلك الفعاليات على إبرازه لتوضيح مدى التقدم الذي حققته مصر من  
إنجازات في طريقها لتحقيق رؤية مصر 2030.

- بينما يمكن إرجاع حصول (جلسات أسأل الرئيس) على المرتبة الثانية إلى كونها أبرز  
جلسات المؤتمر الوطني للشباب من حيث التفاعل والتأثير، والتي يتواصل فيها  
الرئيس عبد الفتاح السيسي بشكل مباشر مع المصريين، والرد على أسئلتهم، في  
محاولة منه لإثراء وزيادة الوعي العام للمصريين بكل ما يدور في البلاد.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج المقابلة الشخصية للدراسة الحالية، التي أشارت إلى أن  
الموضوعات المتعلقة بـ (الأمن والسلم الداخلي والعالمي- القضايا الاقتصادية -  
وجلسات أسأل الرئيس- خطط التنمية- الأمن الغذائي- قضايا المناخ والإبداع  
والذكاء الاصطناعي ودور المرأة) كانت من أهم الموضوعات خلال محاور وجلسات  
تلك الفعاليات.



## جدول (16)

يوضح الشخصيات التي حرصت القنوات الفضائية الإخبارية العربية على عرضها وإبرازها أثناء الفعاليات وفقاً لعينة الدراسة

الشخصيات التي حرصت القنوات الفضائية الإخبارية على عرضها وإبرازها أثناء الفعاليات لدى عينة الدراسة	ك	%
الرئيس	201	36.55
الشباب	143	26
المفكرين والسياسيين	62	11.27
رجال الاقتصاد	57	10.36
الإعلاميين	51	9.27
رجال الدين	36	6.55
المجموع	550	100

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (الرئيس) جاء في المرتبة الأولى للشخصيات التي حرصت القنوات الفضائية الإخبارية العربية على عرضها وإبرازها أثناء الفعاليات وذلك بنسبة 36.55%، ثم جاء (الشباب) في المرتبة الثانية بنسبة 26%، وجاء (المفكرون والسياسيون) في المرتبة الثالثة بنسبة 11.27%، بينما جاء (رجال الاقتصاد) في المرتبة الرابعة بنسبة 10.36%.
- ما سبق يتضح أن شخصية الرئيس كانت من أكثر الشخصيات التي حرصت وسائل الإعلام على إبرازها وظهورها خلال الفعاليات، وقد يرجع ذلك إلى أن الرئيس هو من نادى بفكرة تلك الأحداث وأقيمت جميعها تحت رعايته، فقد نادى الرئيس عبد الفتاح السيسي بعقد مؤتمر وطني للشباب ومنتدى عالمي للشباب بصفة دورية، وذلك للالتحام بهم والعمل على طرح جميع المشاكل والأفكار التي يطرحها الشباب خلال المؤتمر.
- كما يمكن تفسير بروز شخصيات أخرى خلال الأحداث بأن الرئيس السيسي يحاول خلال مؤتمراته المختلفة الاستماع إلى الفئات الممثلة للشعب؛ لمعرفة ردود الأفعال، وإجراء حوارات مباشرة معهم، كما يحرص على وجود فئات عمرية وطبقات مختلفة، وتنوع اجتماعي بين المرأة والرجل لإحداث توازن في الحوارات.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج المقابلة الشخصية للدراسة الحالية، التي أشارت إلى أن أهم شخصية هي شخصية الرئيس، وذلك لتفاعله وتجاوبه مع الشباب، وإلقاء الضوء على أهم الإنجازات، ثم كثير من الشباب، ثم الشخصيات المؤثرة.

## نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي للدراسة الحالية هو: كلما ازداد تعرض الجمهور المصري للقنوات الإخبارية العربية التي تُغطي فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، ازداد تأثير هذه القنوات في مدى إدراكهم لصورة فعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية. وينبثق من هذا الفرض الفروض الآتية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية للقنوات الفضائية الإخبارية وإدراك الجمهور المصري لها.

## جدول (16)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية للقنوات الفضائية الإخبارية وإدراك الجمهور المصري لها

إدراك الجمهور المصري لمؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
0.000	0.256**	كثافة التعرض للفعاليات المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية

- يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية وإدراك الجمهور المصري للمؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.256)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي كلما زادت كثافة التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية زاد إدراك الجمهور المصري للمؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية، والعكس صحيح.

- مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الأول، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية وإدراك الجمهور المصري لأحداث المؤتمرات والمنتديات، وربما يرجع ذلك إلى فتاعة الجمهور بأن القنوات الفضائية الإخبارية العربية تعد نافذة سحرية يطل منها الجمهور على العالم، كما تقدم شرحاً وتفسيراً جيداً لمحتوى الأحداث، وتعرض

وجهاً نظراً لمختلفة حول جلسات ومحاور المؤتمرات والمنتديات (التعلم Instruction)، وأنها تُقدم الحقيقة وتحظى بمصداقية لدى الجمهور لعرضها الأحداث بتوازن، إضافة لكونها قنوات عربية تتحدث باللغة التي تناسب الجمهور؛ كل ذلك يجعلها تحظى بنسب مشاهدة عالية من قبل الجمهور العربي (التوحد Identity)؛ مما يعني أنه كلما ازداد اطلاع الجمهور على القنوات الفضائية الإخبارية العربية كلما أسهم ذلك في تشكيل وعي وإدراك الجمهور العربي نحو المؤتمرات والمنتديات المذاعة من خلال تلك القنوات.

- يتضح مما سبق، أن الفرض السابق يتفق مع شرح نظرية الغرس الثقالي في بُعد إدراك المضمون، فقد حدد "بوتر" (Potter 1981) ثلاثة أبعاد لتعريف واقعية المضمون، هي: النافذة السحرية Magic Window، والتعلم Instruction أو المنفعة Utility، والتوحد Identity.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية وطبيعة الصورة المتكونة عنها.

#### جدول (17)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية وطبيعة الصورة المتكونة عنها

طبيعة الصورة المتكونة عن مؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
0.000	0.383**	كثافة التعرض للفعاليات المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية

- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية وطبيعة الصورة المتكونة عن مؤتمرات ومنتديات الشباب، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.383)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي كلما زادت كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية زادت الصورة المتكونة عن مؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الإخبارية العربية، والعكس صحيح.

- وربما يرجع ذلك إلى أن كل قناة إخبارية تتبنى سياسة محددة تتبعها وتسير على خطاها، وأن الجمهور يفضل متابعة القناة التي يراها مناسبة له، وبذلك يتأثر الجمهور بالمحتوى الإخباري الذي تقدمه القناة التي يزداد معدل تعرضه لها، أي أن الجمهور يتأثر بالصورة التي تقدمها القناة الإخبارية عن مؤتمرات ومنتديات الشباب، سواء كانت تلك الصورة إيجابية أو سلبية، وذلك نتيجة التعرض بكثافة لذلك المحتوى.

- يتفق هذا الفرض مع أولى خطوات عملية الغرس، فقد أوضحت النظرية أن تحليل المحتوى التليفزيوني تحليلاً منتظماً لتحديد الصور الذهنية والأفكار والقيم الموجودة داخل المضمون التليفزيوني يعد خطوة مهمة؛ لأن اختبار تأثير التليفزيون على مفاهيم المشاهدين عن الواقع الاجتماعي لا يمكن أن يتحقق بدون وجود معلومات موثقة ودقيقة عن الصور والأفكار والقيم الثابتة والمتكررة المقدمة من خلال التليفزيون.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية والمشاهدة النشطة.

#### جدول (18)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية والمشاهدة النشطة

المشاهدة النشطة لمؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
0.002	0.198**	كثافة التعرض للفعاليات المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية

- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائية بين كثافة التعرض لفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية والمشاهدة النشطة لمؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، فقد بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.198)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.002)، أي كلما زادت كثافة التعرض للفعاليات المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية

زادت المشاهدة النشطة لمؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، والعكس صحيح.

- وربما يرجع ذلك إلى أنه كلما ازدادت كثافة التعرض ازدادت المشاهدة النشطة التي تجعل المشاهد يشارك المحتوى مع الآخرين، سواء عن طريق النقاش أو عن طريق المشاهدة الجماعية مع غيره من الأفراد، أو غيرها من أساليب المشاهدة النشطة.
- وهذا يتفق مع نظرية الغرس الثقافى التي أكدت أن المشاهدة النشطة تزيد من إدراك الفرد للواقع المعاش عن طريق التلفزيون، وهو ما يزيد من إمكانية حدوث عملية الغرس الثقافى.

### النتائج العامة للبحث:

- حرصت قناة النيل للأخبار وقناة إكسترا نيوز على تقديم خلفية معلوماتية كافية حول المؤتمرات والمنتديات، وعرض الأخبار المتعلقة بتلك الأحداث بصورة مفسرة من خلال الشرح الدقيق لتلك الأحداث.
- هناك اختلافات واضحة بين قنوات الدراسة فيما يتعلق بأساليب التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية، فقد اهتمت قناة النيل للأخبار في أغلب أخبارها بذكر الأحداث فقط، والتعريف بها، دون الدخول في تفاصيل الأحداث وملابساتها وشرحها بشكل تفصيلي، وكذلك لم تستعن في معظم أخبارها بالمحللين والمتخصصين، في حين أن قناة إكسترا نيوز الإخبارية اهتمت بعرض شرح وتفصيل لكل جوانب الخبر، وكانت أكثر اهتماماً بعرض الآراء المختلفة حول الأحداث للخبراء والمتخصصين.
- هناك اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية عينة الدراسة فيما يتعلق بأهداف التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، فقد اهتمت قناة النيل للأخبار في أغلب أخبارها بنقل الأحداث فقط، في حين أن قناة إكسترا نيوز اهتمت بالاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتحليل الأخبار والتعليق عليها.
- أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أنه لا توجد اختلافات واضحة بين قناة النيل للأخبار وقناة إكسترا نيوز فيما يتعلق بالأسلوب الفني للأخبار، وكذلك الأشكال والقوالب المستخدمة في التغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية.

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع معدل متابعة المبحوثين لأحداث وفعاليات مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وظهر ذلك بوضوح من خلال حرص المبحوثين على متابعة تلك الأحداث.
- أكدت عينة الدراسة الميدانية أن الأسباب التي تجعلهم يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية العربية هي: الاطلاع على الأخبار، ثم التفاعل والمشاركة، ثم التسلية والترفيه، ثم شغل أوقات الفراغ.
- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن (التمتية المستدامة) و(جلسات أسأل الرئيس) أبرز القضايا التي عرضتها الفعاليات وركزت عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية، كما أكدت النتائج أن شخصية (الرئيس) جاءت في المرتبة الأولى للشخصيات التي حرصت القنوات الفضائية الإخبارية العربية على عرضها وإبرازها أثناء الفعاليات، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة التحليلية، فقد أشارت إلى اهتمام قناة النيل للأخبار وقناة إكسترا نيوز بالتغطية الإخبارية لأحداث المؤتمرات والمنتديات بالقضايا التي تستحوذ على اهتمام الجمهور المصري وتتميز بالجاذبية، وهو ما يتوافر بشكل كبير في الموضوعات التي تتعلق بالقضايا الاقتصادية والأمنية مثل (التمتية المستدامة، وجلسات أسأل الرئيس، وتطوير قادة المستقبل، ومكافحة الإرهاب)، وذلك بعكس الموضوعات ذات الطابع الثقافى التي لم تلق اهتماماً كبيراً.
- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للفعاليات المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية وإدراك الجمهور المصري للمؤتمرات ومنتديات الشباب المحلية والعالمية، فكلما زادت كثافة التعرض للفعاليات المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية زاد إدراك الجمهور المصري للمؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، والعكس صحيح.
- كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للفعاليات المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية وطبيعة الصورة المتكونة عن مؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الإخبارية العربية، أي كلما زادت كثافة التعرض لتلك الفعاليات المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية زادت الصورة المتكونة عن مؤتمرات ومنتديات الشباب المذاعة عبر القنوات الإخبارية العربية، والعكس صحيح.

- أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للفعاليات المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية والمشاهدة النشطة لمؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، أي كلما زادت كثافة التعرض لتلك الفعاليات المذاعة عبر القنوات الفضائية الإخبارية زادت المشاهدة النشطة لمؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية، والعكس صحيح.

#### هوامش الدراسة:

- <sup>1</sup> عبد الرازق محمد الدليمي (2016)، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، (الأردن: دار اليازوردي العلمية للنشر)، ص 113.
- <sup>2</sup> محمد حسين علوان (2013)، تقضيلات الجمهور العراقي لبرامج ومواد القنوات الإخبارية العربية (الجزيرة العربية الإخبارية) دراسة ميدانية، بحث منشور، العراق: مجلة الباحث الإعلامي، العدد (21)، ص 172.
- <sup>3</sup> وديع محمد سعد العزيزي (2015)، اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، دراسة مسحية على عينة من طلبة كليات الجامعة في مدينة مكة المكرمة، بحث منشور، المملكة العربية السعودية: مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة الخامسة، العدد (8)، ص 917.
- <sup>4</sup> محمد فوزي السيد (2021)، أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية للعلاقات المصرية الأمريكية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور المصري بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية 2016، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام بنين بالقاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون)، ص ح: ص ط.
- News Coverage of Human rights: Investigating determinants of* ،<sup>5</sup> (2021) Scott R. Maie ، Pp. 1612: 1628 . ، No. (22) ، *Journalism 22* ،Media attention
- The Impact of Covid -19 ، (2021) ، Mohamed Imen Gallali ، Saoussen Kouki ،<sup>6</sup> Hanen Arti ، panic and media coverage on the Oil and Gold prices: An ARDL Approach ، news 102061 . *Resources Policy 72*
- <sup>7</sup> رشا عادل لطفي (2020)، أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، المقالة 4، المجلد 2020، العدد (19)، ص 251: ص 281.
- <sup>8</sup> ندى يحيي أحمد أحمد القرشي (2019)، صورة الحكومة المصرية كما تقدمها الفضائيات الإخبارية العربية دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- <sup>9</sup> مروة محمود محمد أحمد (2018)، دور المواقع الإخبارية الإلكترونية والقنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو العلاقات الخارجية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- <sup>10</sup> سليمان عبد الرسول إسماعيل (2018)، العوامل المؤثرة على موضوعية التغطية الإخبارية للوسيلة الإعلامية. دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة العربية الإخبارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (السودان: جامعة الجزيرة، كلية علوم الاتصال، قسم الإعلام)، ص ح.

*A comparison of the visual and story frames Aljazeera* ،M(2017) ،M. & Haigh ،(11) Burce ( *Pennsylvania State* ،English & CNN employed during the 2011 Egyptian Revolution

419 -433 ، vol . 79 (4) ، *The International Communication Gazette* ، *University of Alabama* )

12) ريم أحمد عبد العزيز (2021)، دور القيم المجتمعية في المسلسلات التلفزيونية المصرية على القنوات الفضائية العربية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها، *مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد (125)*.

Wendi Pollock<sup>13</sup>، *Deborah Sibila*، *Natalia D. Tapia*، (2021) ، *Cultivation Theory: The Impact of Crime media's portrayal of race on the desire to become a US Police Officer* 6 Aug . *International Journal of Police Science & Management*

Jonathan Intravia<sup>14</sup>، Andrew J. Thompson & Justin T. Pickett (2020) ، *Net Legitimacy: Sociological Spectrum* ، *Internet and Social media Exposure and attitudes toward the Police* PP. 58 -80.، No. (1)، 40

Muhammad Awais<sup>15</sup>، Farahat Ali & Ali Ashraf، Sohail Abbas (2020) ، *Media Exposure and Fear about crime: An Application of Mediated fear model* *Journal of Social Sciences* ، The 6 (7) ، research Pp. 720 – 726 .

16) محمد طلال عباس (2020)، اتجاهات الجمهور السعودي نحو دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي الصحي لديهم: دراسة ميدانية بالتطبيق على الأزمة الصحية لفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد (20)*، ص: 141: ص197.

17) محمد شريف أمين (2019)، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات لقضايا الانحرافات السلوكية، *رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون)*.

18) ياسمين أحمد محمد غانم (2018)، الدور السياسي والاجتماعي للمرأة المصرية كما تعكسه دراما التلفزيون، *رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون)*.

19) مروة وائل عمر غالي (2018)، صورة المجتمع المصري كما تعكسها المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية وعلاقتها بإدراك الشباب المصري لها، *رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون)*.

Reham Gamal (2017)، *Impact Of TV TerrorismNews on Egyptians' Perception of National Security Measures and Civil Liberties: A Cultivation Study* . M.A. ( *The American School of Global Affairs and Public Policy* . *University in Cairo*

\* ) فيما يلي أسماء السادة الأساتذة المحكمين للاستمارات مرتبة ترتيباً أبجدياً:

- أ.د/ اعتماد خلف، أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - جامعة عين شمس.
- أ.د/ أميمة عمران، أستاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة أسيوط، عميد كلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر .
- أ.د/ إيمان خضر، أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- أ.د/ خيرت عياد، أستاذ العلاقات العامة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د/ داليا محمد عبد الله، أستاذ العلاقات العامة ورئيس قسم العلاقات العامة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د/ رضا أمين عبد الواحد، أستاذ الإعلام الرقمي ووكيل كلية الإعلام بجامعة الأزهر الشريف.
- أ.د/ طه نجم، رئيس قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.
- أ.د/ علي عجوة، أستاذ العلاقات العامة، وعميد كلية الإعلام جامعة القاهرة سابقاً.
- أ.د/ علياء رمضان، أستاذ الإعلام التربوي - رئيس قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.
- أ.د/ محمد غريب، أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الآداب جامعة الزقازيق.
- أ.د/ محمد محفوظ الزهري، أستاذ العلاقات العامة والإعلان - كلية الإعلام - جامعة جنوب الوادي.



- أ.د/ محمود أحمد مزيد، أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بكلية التربية- جامعة حلوان.
- أ.د/ محمود منصور هبية، أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها.
- أ.د/ مرعي مذكور، أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر الشريف - والعميد السابق لكلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر.

<sup>21)</sup>Hammond ،Chelsea. ،Farrar Kristie. and Juliette ،Gerard ،(2009) ،*The Impact of Genre and Perceived Realism on the Cultivation Process: A Re-Examination of Cultivation Theory* ، Paper presented at the annual meeting of the NC A 95th Annual Convention ،Chicago Hilton & Towers ،Chicago ،IL ،Nov 11 ،

<sup>22)</sup> وجدى حلمي عيد عبد الظاهر (2013)، *نظريات الإعلام والاتصال*، (المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى).  
**The Social Developmental** ، (2016) ،Sven Waldzus & Maria Manuela ،(23) Jorge Vala ( USA: University of Lisboan ) pp. 172 – ،**Construction of Violence and Intergroup Conflict** 173 .

<sup>24)</sup> حسني محمد نصر (2015)، *نظريات الاتصال*، ط1، (الإمارات العربية المتحدة: العين، دار الكتاب الجامعي)، ص231.

The ، (2002) ،M . ،& Jackson-Beck ،N. ، Signorelli ،M. ، Morgan ،L. ، Gross ،G. ،(25) Gerbner ،No . 10 ،Vol. 29 ، **Journal of Communication** ،*Demonstration of Power: Violence Profile* Pp. 177-196 .

**Introducing Communication Theory: Analysis and** ، ( 2010 ) ،(26) Richard West

P. 378 . ، Fourth Ed.) ، ( New York: Mc. Graw Hill ،**Application**

( London: ، 6<sup>th</sup> ed ، **Mc. Quail's Mass Communication Theory** ،(2010) ،(27) Denis Mc. Quail P. 497 . ، Sage Publication )

*Cultivation Effects of Video Games: A Longer –* ، (2012) ، Et Al ،(28) Yew Mun Gabriel Chong **Journal of Social and** ،*Term Experimental Test of First –and Second – Order Effects* P. 952 . ، Vol. 31 . No. (9) ،**Clinical Psychological**

<sup>29)</sup> الرجوع إلى كل من:

- حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد (1998)، *الاتصال ونظرياته المعاصرة*، (القاهرة: الدار المصرية للكتاب)، ص304: ص307.

- محمد عبد الحميد، *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*، مرجع سابق، ص399: ص402.

*The Influence of American Television* ، (2009) ، Et Al ،(30) Masoud A . Abdurrahman **European Journal of American** ،*Programs on University Students in Kuwait: a synthesis* P. 58 . ، N. (1) ، Vol. 28 ،**Culture**

<sup>31)</sup> منار علي محمد أحمد (2017م)، *العلاقة بين التعرض للإعلان التليفزيوني ومستوى تطلعات الأسرة في الريف المصري*، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون)، ص 29.

**Mass Communication Theory:** ، ( 2012 ) ، K . Davis Dennis ،(32) J . Baran Stanley P. 406 . ، Cengage Learning) ، (Wadsworth ، 6<sup>th</sup> edition ، **Ferment and Future** ،**Foundation in** ، *A methodological Examination of Cultivation* ، (1988) ، et al ، Alan M ،(33) Rubin p. 107 . ، April ،No.( 2) ، Vol. 15 ،**Communication Research**

## References

- Aldilimi, A. (2016), nazariaat aliatisal fi alqarn alhadi waleishrina, (Al'urdun: dar Alyazurdii aleilmiat ilnashri), 113.
- Alwan, M. (2013), tafdilal aljumu'ur aleiraqii libaramij wamawadi alqanawat al'iikhbariat alearabia (aljazirati alearabiati al'iikhbariati) dirasat maydaniatun, bahath manshur, Aleiraq: majalat albahith Al'ielami, (21), 172.
- Aleazizi, W. (2015), aietimad talbat jamieat Om Alquraa ealaa alqanawat alfadayiyat al'iikhbariat alnaatiqat bialearabiati fi mutabaeat al'ahdath walqadaya alsiyasiati, dirasat mushiat ealaa eyinat min talabat kuliyaat aljamieat fi madinat makat almukaramati, bahath manshur, almamlakat alearabiati alsaaudiati: majalat jamieat Tayiba liladab waleulum al'iinsaniatu, alsanat Alkhamisa, (8), sa917.
- Alsaid, M. (2021), 'atar muealajat alfadayiyat al'iikhbariat alearabiati lilealaqat almisriati al'amrikiati waealaqatiha bitashkil aitiyahat aljumu'ur almisrii baed aintikhabat alriyasat al'amrikiati 2016, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Al'azhar: kuliyat Al'ielam binin bi Alqahira, qism Alezaa wa Altifizyun)
- News Coverage of Human rights: Investigating determinants of* (2021)<sup>5</sup> Scott R. Maie Pp. 1612: 1628 . (No. (22) *Journalism 22* Media attention
- The Impact of Covid -19 (2021) Mohamed Imen Gallali, Saoussen Kouki,<sup>6</sup> Hanan Arti (panic and media coverage on the Oil and Gold prices: An ARDL Approach) news 102061 . *Resources Policy 72*
- Lutfi, R. (2020), 'utur altaghtiat al'iikhbariat lilqadaya alearabiati fi alfadayiyat almisriati, bahath manshur, almajalat aleilmiat libuhuth Alezaa wa Altifizyun, 19(4), 251: 281.
- Alqurashi, N. (2019), surat alhukumat almisriati kama tuqadimuha alfadayiyat al'iikhbariat alearabiati dirasat tahliliati, risalat majistir ghayr manshuratin, (Alqahira: jamieat Alqahira, kuliyat al'ielami, qism Alezaa wa Altifizyun).
- Ahmad, M. (2018), dawr almawaqie al'iikhbariat al'iiliktruniati walqanawat alfadayiyat fi tashkil aitiyahat alshabab nahw alealaqat alkharijiati almisriati, risalat dukturah ghayr manshurati, (Alqahira: jamieat Alqahira, kuliyat Al'ielam, qism Alezaa wa Altifizyun )
- Ismaeil, S. (2018), aleawamil almuathirat ealaa mawdueiat altaghtiat al'iikhbariat lilwasilat - al'ielamiati. dirasat tatbiqiat ealaa qanaat aljazirat alearabiati al'iikhbariati, risalat dukturah ghayr manshurati, (Alswdan: jamieat Aljazirai, kuliyat eulum alaitisali, qism Al'ielam)
- A comparison of the visual and story frames Aljazeera* (2017) M. & Haigh (11) Burce ( *Pennsylvania State* English & CNN employed during the 2011 Egyptian Revolution 419 -433. (vol. 79 (4) *The International Communication Gazette* University of Alabama )
- Aleaziz, R. (2021), dawr alqiam almujtamaeiat fi almusalsalat altifizyuniati almisriati ealaa alqanawat alfadayiyat alearabiati fi tashkil aitiyahat alshabab almisrii nahwaha, majalat buhuth kuliyat Aladab, jamieat Almanufia, (125).
- Cultivation Theory: The* (2021) Deborah Sibila, Natalia D. Tapia,<sup>13</sup> Wendi Pollock *Impact of Crime media's portrayal of race on the desire to become a US Police Officer* 6 Aug . *International Journal of Police Science & Management*
- Net Legitimacy: (2020) Andrew J. Thompson & Justin T. Pickett,<sup>14</sup> Jonathan Intravia *Sociological Spectrum* Internet and Social media Exposure and attitudes toward the Police PP. 58 -80. (No. (1) *40*
- Media Exposure and (2020) Farahat Ali & Ali Ashraf, Sohail Abbas,<sup>15</sup> Muhammad Awais *Journal of Social Sciences* Fear about crime: An Application of Mediated fear model Pp. 720 – 726 . (The 6 (7) *research*

- Abbas, M. (2020), aitiyahat aljumphur alsaeudii nahw dawr wasayil al'ielam aljadid fi nashr alwaey alsihyi ladayhim: dirasat maydaniat bialtatbiq ealaa al'azmat alsihyat lifayrus kuruna almustajidi (kufid 19), almajalat aleilmiat libuhuth alealaqat aleamat wal'ielani, (20), 141: 197.
- Amin, M. (2019), aitiyahat aljumphur almisrii nahw muealajat al'aflam walmusalsalat liqadaya alainhirafat alsulukati, risalat dukturah ghayr manshurat, (Alqahirai: jamieat Alqahira, kuliyat al'ielami, qism Alezaa wa ltilifiziun).
- Ghanim, Y. (2018), aldawr alsiyasiu walaijtimaieiu lilmar'at almisriat kama taekisuh dirama - altilifizyuni, risalat dukturah ghayr manshurat, (alqahirati: jamieat Alqahirai, kuliyat Al'ielami, qism Alezaa wa ltilifiziun).
- Ghalim, M. (2018), surat almujtamae almisrii kama taekisuha almawaqie al'iiliktruniat lilqanawat al'iikhbariat alearabiat walmuajahat bialearabiat waalaqatiha bi'idrak alshabab almisrii laha, risalat dukturah ghayr manshurat, (Alqahira: jamieat Alqahira, kuliyat al'ielami, qism Alezaa wa ltilifiziun).
- Impact Of TV Terrorism News on Egyptians' Perception of (2017)20 Reham Gamal National Security Measures and Civil Liberties: A Cultivation Study . M.A. ( The American School of Global Affairs and Public Policy . University in Cairo*
- <sup>21</sup>*Hammond Chelsea. Farrar Kristie. and Juliette Gerard (2009)The Impact of Genre and Perceived Realism on the Cultivation Process: A Re-Examination of Cultivation Theory Paper presented at the annual meeting of the NC A 95th Annual Convention Chicago Hilton & Towers Chicago IL Nov 11*
- Abd Alzaahir, W. (2013), nazariaat al'ielam waliatisali, (Almamlakat Alearabiat Alsueudia, jamieat 'Om Alquraa).
- The Social Developmental (2016) Sven Waldzus & Maria Manuela (23) Jorge Vala ( USA: University of Lisboan ) pp. 172 – Construction of Violence and Intergroup Conflict 173 .*
- Nasr, H. (2015), nazariaat aliatisali, ta1, (Al'iimarat alearabiat Almutahida: Aleayn, dar alkitaab aljamieii), 231.
- The (2002) M. & Jackson-Beck N. Signorelli M. Morgan L. Gross G. (25) Gerbner No. 10 Vol. 29 Journal of Communication Demonstration of Power: Violence Profile Pp. 177-196 .*
- Introducing Communication Theory: Analysis and ( 2010 )26 Richard West P. 378 . Fourth Ed.) ( New York: Mc. Graw Hill Application ( London: 6th ed Mc. Quail's Mass Communication Theory (2010)27 Denis Mc. Quail P. 497 . Sage Publication )*
- Cultivation Effects of Video Games: A Longer – (2012) Et Al28) Yew Mun Gabriel Chong Journal of Social and Term Experimental Test of First –and Second – Order Effects P. 952 . Vol. 31 . No. (9) Clinical Psychological*
- Mikawi, H., Alsayid, L. (1998), alaitisal wanazariaatuh almueasiratu, (Alqahira: Aldaar Almisriat lilkitabi), 304: 307.
- The Influence of American Television (2009) Et Al30) Masoud A . Abdurrahman European Journal of American Programs on University Students in Kuwait: a synthesis P. 58 . N. (1) Vol. 28 Culture*
- 'Ahmad, M. (2017), alealaqat bayn altaearud lil'ielan altilifizyuni wamustawaa tatalueat al'usrat fi alriyf almisrii, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyat Al'ielami, qism Alizaa wa Altifiziun), 29.

*Mass Communication Theory: (2012) K. Davis Dennis, (32) J. Baran Stanley P. 406. (Cengage Learning), (Wadsworth, 6<sup>th</sup> edition, Ferment and Future Foundation in A methodological Examination of Cultivation, (1988), et al, Alan M, (33) Rubin p. 107. (April, No. (2), Vol. 15, Communication Research*

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

---

## Chairman: Prof. Mohamed Elmahasawy

President of Al-Azhar University

---

## Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

### Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

### Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
(Kingdom of Saudi Arabia)

### Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

### Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

## Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ahmed Abdo:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mohammed Kamel:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

● Issue 60 January 2022 - part 1

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition» 9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.